

[٧]

استخدام متحف افتراضى قائم على القصص التفاعلية
 لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة في ضوء
 مبادئ التربية الأمانية

د. شوق عباده النكلاوى

مدرس أدب الطفل

قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة مطروح

د. سولاف أبو الفتح الحمراوي

أستاذ أدب الطفل المساعد (متحف الطفل)

قسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الإسكندرية

استخدام متحف افتراضى قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة في ضوء مبادئ التربية الأمانية

أ.م.د. سولاف أبو الفتوح الحمراوي*، د. شوق عباده النكلاوى**

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام متحف افتراضى قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.

أهمية البحث:

- ندرة الدراسات التي تناولت المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لطفل الروضة وذلك في حدود علم الباحثين.
- ندرة الدراسات التي تناولت استخدام المتحف الافتراضى في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.
- الاستفادة من المتحف الافتراضى الصحى القائم على القصص التفاعلية في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة وتضمينه ضمن برامج الروضة.
- تقديم مفهوم الأمن والسلامة للطفل بأسلوب جديد وممتع من خلال المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية وذلك وفقاً لحاجات نمو طفل الروضة وخصائصه.
- يمكن للمختصين والتربويين استخدام أدوات البحث في معرفة مفهوم الأمن والسلامة لدى الطفل في الطفولة المبكرة.

* أستاذ أدب الطفل المساعد (متحف الطفل)، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

** مدرس أدب الطفل، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مطروح.

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي وتوصياته في تصميم برامج تربوية قائمة على القصص التفاعلية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وهو ما قد يجعل عملية التعلم ضرباً من المتعة والتشويق عوضاً عن التلقين والتقيرية والمباشرة.

أهداف البحث:

- تصميم متحف افتراضى قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.
- تصميم مقياس الأمن والسلامة المصور لطفل الروضة.
- تصميم قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأم.
- تصميم قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة.
- التعرف على فاعلية المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة وذلك في ضوء مبادئ التربية الأمانية.

عينة البحث:

- تكونت عينة البحث من ٣٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من ٥ - ٦ سنوات.

أدوات البحث:

- المتحف الافتراضى قائم على القصص التفاعلية الرقمية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة. (إعداد الباحثين)
- مقياس الأمن والسلامة المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثين)
- قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأم. (إعداد الباحثين)
- قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة. (إعداد الباحثين)

نتائج البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الأمن والسلامة وأبعاده لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة وأبعادهما للطفل لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة وأبعادهما للطفل لصالح القياس البعدى.
- يوجد حجم أثر دال إحصائياً لإستخدام المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

المتحف الافتراضى - القصص التفاعلية - مفهوم الأمن والسلامة - طفل الروضة - التربية الأمنية.

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of using virtual museum based on interactive stories to develop the concept of security and safety for kindergarten child in light of the principals of safety education.

Research importance:

- 1- The rarity of studies and researches- as far as the researchers' knowledge - that discussed virtual museum based on interactive stories for kindergarten child.
- 2- Benefiting from health virtual museum based on interactive stories to develop the concept of security and safety for kindergarten child to be included in kindergarten programs.
- 3- Introducing the concept of security and safety for the child in an interesting fun method through virtual museum based on interactive stories according to the child's developmental needs and characteristics.
- 4- Specialists and educators can use the research tools to determine the concept of security and safety for the child in early childhood.
- 5- Benefiting from the results of the current research and recommendations in designing educational programs based on interactive stories for the child in early childhood, which makes learning amusing and fun instead of direct tutoring.

Research summary:

- Designing a virtual museum based on interactive stories to develop the concept of security and safety for kindergarten child.
- Designing the pictorial security and safety scale for kindergarten child.
- Designing an observational list for security and safety behaviors of kindergarten child (Mother version).
- Designing an observational list for security and safety behaviors of kindergarten child (Teacher version).
- Identifying the effectiveness of the virtual museum based on interactive stories to develop the concept of security and

safety for kindergarten child in light of the principals of safety education.

Research sample:

The research sample consisted from (30) male and female children. Their ages varied from 5- 6 years old.

Research tools:

- The virtual museum based on interactive stories to develop the concept of security and safety for kindergarten child (prepared by the researchers).
- The pictorial security and safety scale for kindergarten child (prepared by the researchers).
- The observational list for security and safety behaviors of kindergarten child “Mother version” (prepared by the researchers).
- The observational list for security and safety behaviors of kindergarten child “Teacher version” (prepared by the researchers).

Research results:

- There are statistically recognized differences between the mean scores of pre- post measure on the security and safety scale and its dimensions in favor of post measure.
- There are statistically recognized differences between the mean scores of pre- post measure on the observational list for security and safety behaviors of kindergarten child “Mother version” and its dimensions in favor of post measure.
- There are statistically recognized differences between the mean scores of pre- post measure on the observational list for security and safety behaviors of kindergarten child “Teacher version” and its dimensions in favor of post measure.
- There is a statistically recognized effect for using the virtual museum based on interactive stories to develop the concept of security and safety for kindergarten child.

Keywords: Virtual museum - interactive stories - the concept of security and safety - kindergarten child - safety education.

مقدمة:

يشكل الأطفال ثلث سكان الكرة الأرضية؛ مما يؤكد أهمية العناية بهم وإعداد البرامج اللازمة لهم، كما يقاس تقدم المجتمعات بما توليه من اهتمام بمرحلة الطفولة حيث تتكون فيها مفاهيم الطفل الأساسية ويكون لنفسه بنك المعلومات الذي يطره فيما بعد ويساعده على النجاح في المراحل التعليمية اللاحقة.

ويعد الأطفال في أي مجتمع نصف الحاضر وكل المستقبل، ومرحلة الطفولة المبكرة هي محور الارتكاز في بنية الفرد ونقطة البداية في تربيته وتنشئته؛ فطبيعة الطفل في هذه المرحلة مرنة قابلة للتشكيل بسهولة ومن ثم يمكن غرس القيم المرغوب فيها وتشجيع السلوكيات السوية.

والأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عامة وفي مرحلة رياض الأطفال خاصة قد يتعرضون للعديد من الحوادث والأخطار سواء في البيئة الداخلية مثل المنزل أو الروضة أو في البيئة الخارجية مثل الشارع، الحديقة، النادي، أماكن التسوق وغيرها مما قد يؤدي إلى حدوث إصابات، وقد تصل إلى حد الوفاة؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الطفل في هذه المرحلة العمرية حيث إن لديه دافعاً لاكتشاف البيئة المحيطة به، وفضول المعرفة مما يجعله يجرب كل شيء، كذلك فإن لديه الرغبة في اكتساب المهارات المختلفة كي يشعر باستقلاليته مما يعرضه للأخطار والإصابات المختلفة.

وقد قامت منظمة اليونيسيف بالتعاون مع الجمعية المصرية لطب الأطفال بعمل مسح للحوادث بالمجتمع المصري؛ حيث تم عمل إحصاء لجميع الحوادث والإصابات بالمستشفيات المصرية وتوصلت دراسة اليونيسيف (١٩٩٩.٩٥) إلى أن الأطفال هم أكثر فئة عمرية عرضة للحوادث والأخطار ومنها على سبيل المثال السقوط من الأماكن المرتفعة والحروق والتسمم وحوادث المرور والمواصلات والغرق فضلاً عن تعرضهم لبعض الحيوانات المختلفة وقد أوصت الدراسة بضرورة تنمية معرفة الأطفال بالحوادث والأخطار التي قد يتعرضون لها وكيفية تجنبها والتصرف فور وقوعها.

كما أشارت دراسات كل من نسيم، أبو العيون (٢٠١٣. ٧٠) وشاذلي (٢٠١٥. ٣٣٩) إلى أن عدد الأطفال في سن ٤-٦ سنوات (مرحلة رياض الأطفال)

الذين يموتون كل عام بسبب الحوادث أكثر من الذين يموتون بسبب الأمراض التي تصيب الأطفال مجتمعة.

وقد ذكرت البكاتوشى (٢٠٠٨ . ٤٧) أن حاجة الطفل للوقاية من الحوادث والأخطار مرتبطة بحاجاته النمائية للعب، والحركة، والمعرفة، والاستكشاف.

كل هذا يؤكد أهمية الحفاظ على صحة الطفل داخل المنزل وخارجه، وذلك من خلال إكسابه مفهوم الأمن والسلامة بتزويده بخبرات مباشرة وتفاعلية تهدف إلى تنمية معارفه وسلوكياته واتجاهاته؛ وتسعى التربية الأمانية إلى حماية الأفراد وإعدادهم للتمتع بأقصى قدر من الصحة والطمأنينة والراحة وتوفير الأمان لأنفسهم وللآخرين.

ويعد التطور في تكنولوجيا المعلومات سمة العصر، وقد انعكس على النظم التعليمية بهدف تطوير التعليم وخدمة كل من المعلم والمتعلم، والمتاحف الافتراضية هي أحد تطبيقات الواقع الافتراضى التي تيسر التفاعل بين المعلم والمتعلم وتجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً.

وتعد متاحف الافتراضية أحد المستحدثات التكنولوجية وقد ذكر كل من Katzl & Halpern (٢٠١٥ . ٧٧٧) والمشوخى (٢٠١٥ . ٣) والحري، ال مناخرة (٢٠١٩ . ٧٨) أن المتحف الافتراضى يخزن محتوياته بشكل رقمى ويمكن الدخول إليه من أي مكان وفى أي وقت، وقد عملت متاحف الافتراضية على نقل التربية والتعليم المتحفى نقلة نوعية ووسعت الدور الذى تقوم به متاحف وسمحت للمعلمين بتوظيفها في المواقف التعليمية؛ حيث ترتبط معروضاتها بالمقررات الدراسية، وتمتاز بالتفاعلية دون أي اعتبارات زمانية أو مكانية مما ييسر تعليم المحتوى ويجعله أكثر مرونة.

وبالنظر لطبيعة أطفال مرحلة الطفولة المبكرة فإننا نجدهم يحبون القصص ويميلون إلى سماعها والتفاعل معها، لذا يجب على المربين والتربويين استغلال ذلك من خلال اختيار محتوى مناسب يؤثر على إكساب الأطفال المعلومات والقيم والسلوكيات المختلفة.

وقد برزت القصة الرقمية التفاعلية في السنوات القليلة الماضية بوصفها أداة فعالة في التعليم فقد ذكر أحمد (٢٠١٧ . ١٠٢) أن القصص التفاعلية توفر التعلم

النشط للطفل وتعزز مشاركته من خلال التعمق في المضمون والابتكار في أسلوب العرض وذلك بإضافة الحركة والصوت والصور والرسوم والايقاع، فهي بيئة تعليمية خصبة تيسر التعلم وتزيد من فرصة الانخراط في المحتوى بصورة أكثر جدية ومتعة. وبناء على ما سبق ونظرًا لندرة الدراسات التي استخدمت المتحف الافتراضي القائم على القصص التفاعلية يسعى البحث الحالي إلى استخدام متحف افتراضي قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة وذلك في ضوء مبادئ التربية الأمانية معتمدًا على تفاعل الطفل مع الشخصيات والصوت والحركة والرسوم والألوان والتغذية الراجعة وحبه للقصص وميله إليها فيكتسب الطفل المعلومات والاتجاهات والسلوكيات بطريقة ممتعة ومسلية.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث الحالي من طبيعة طفل الروضة وخصائص نموه الحركي الذي يتسم بعدم الاتزان والحركة السريعة والاندفاع والتهور؛ وكذلك نموه العقلي وميله للبحث والاستكشاف من خلال حواسه المختلفة وقد يكون ذلك محفوفًا بالأخطار التي قد لا يعيها، كذلك رغبته الملحة للوصول إلى مكونات كل شيء؛ ونموه الانفعالي الذي يتميز بالشدّة والعنف والأنانية وعدم الاستقرار والرغبة في تحقيق حاجاته بقطع النظر عن كيفية تحقيقها أو نتائج تحقيقها؛ كما أن أطفال هذه المرحلة أيضا ليس لديهم فهم للعلاقات الاجتماعية؛ إذ تحدث بينهم العديد من المشاجرات وقد يؤدي ذلك إلى العديد من الإصابات والأخطار.

وكذلك مما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال التربية الصحية والأمانية مثل دراسة كل من الجندي (٢٠٠٣)، الحمراوي (٢٠٠٧)، البكاتوشى (٢٠٠٨)، بنهان (٢٠١٠)، نسيم (٢٠١٣)، إبراهيم (٢٠١٤)، إيناس زكى (٢٠١٥)، نهى مرتضى وآخرون (٢٠١٥)، مرفت شاذلى (٢٠١٥)، مغربى (٢٠١٦)، الشناوى (٢٠١٨)، عبد السيد (٢٠١٩) حيث أجمعت الدراسات على أن أطفال الروضة يتعرضون إلى العديد من الحوادث والأخطار نتيجة عدم وعيهم بمفاهيم وسلوكيات الأمن والسلامة مثل السقوط من أعلى، والارتطام، والحروق، والتسمم بالمنظفات أو الأدوية أو مستحضرات التجميل، الاختطاف والاعتداء

الجنسى، لدغ الحشرات، حوادث المرور، الاختناق، دخول الأجسام الغريبة عبر فتحات الأنف أو الأذن، الجروح والنزيف، عض الحيوانات، تناول الأطعمة من الباعة الجائلين مما يؤدي إلى إصابات عديدة مثل الكسور بأنواعها والرضوض والكدمات والحروق بأنواعها والتسمم وقد تصل إلى الإعاقات أو الوفاة.

فضلا عن ملاحظة الباحثين أثناء الزيارات الميدانية إلى العديد من

الروضات ما يلي:

- تدنى مستوى تقديم المفاهيم المرتبطة بالتربية الصحية للأطفال.
- النقص الشديد في الوسائل التعليمية والملصقات واللوحات الإرشادية المرتبطة بمجال التربية الصحية وسلوكيات الأمن والسلامة والتي إذا ما بقيت أمام أعين الأطفال فإنها تزيد من احتمال تطبيقها.
- حاجة الأطفال الضرورية إلى برامج تسهم في إكسابهم العديد من سلوكيات الأمن والسلامة والتي من شأنها المحافظة على سلامتهم وسلامة من حولهم؛ فثمة أخطار قد يتعرض لها الطفل في بيئته ربما لا يستطيع التعامل معها.
- وجود قصور واضح في الموضوعات المرتبطة بالتربية الصحية للطفل بالكتب الموجهة له.
- ترك بعض المعلمات للأطفال لفترات حتى لو كانت قصيرة مع العاملة أو طالبات التدريب الميداني مما قد يعرضهم للأخطار سواء أكانوا في حجرة النشاط أم في الساحة الخارجية "الفناء".
- بعض المعلمات لا يتابعن الأطفال أثناء ذهابهم إلى دورة المياه مما قد يعرضهم لخطر الغرق فضلاً عن عدم حث الأطفال على غسل أيديهم بعد اللعب بالصلصال أو استخدام الألوان وهو ما قد يؤدي إلى أنهم قد يضعون أيديهم داخل أفواههم مما قد يسبب لهم التسمم.
- كما أن بعض المعلمات غير مكترثات لوجود أشياء خطيرة بحجرة النشاط كأدوات برى الأقلام الحادة، الخرز، وقطع الألعاب صغيرة الحجم ويتركها في متناول أيدي الأطفال مما قد يتسبب في الأخطار والجروح بأنواعها والاختناق ودخول الأجسام الغريبة.

وأيدت تلك الملاحظات الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان على عدد (١٠) من الروضات الحكومية والتجريبية بمحافظة مطروح على عدد (٥٠) معلمة رياض أطفال بالروضات ذاتها، وقد اتضح من نتائج الاستبيان المفتوح الذى وزعته الباحثتان على المعلمات اقتصار المفاهيم الصحية المقدمة للطفل على الفواكه والخضروات والهرم الغذائي وأجزاء الجسم وعدم تضمين مفاهيم الأمن والسلامة كالوقاية من الأخطار بالمنزل والروضة والشارع وأهمية التطعيمات في حياة الإنسان، كذلك أوضحت المعلمات عدم معرفة أغلب الأطفال بالإجراءات الاحترازية للوقاية من الأمراض المعدية كفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) والذى تفشى في العالم كجائحة عالمية فى ديسمبر ٢٠١٩، وكذلك عدم قيام بعض أولياء الأمور بتوعية أطفالهم وترك الأمر للصدفة.

كما أثبت العديد من البحوث والدراسات فاعلية المتحف الافتراضى في تنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة مثل دراسة كل من غنيم (٢٠٠٨)، غنيم (٢٠١٠)، Zhao, Jianghai (٢٠١٢)، الحمراوي (٢٠١٣)، سعدى والحمراوي (٢٠١٣)، موسى (٢٠١٥)، المنسي وآخرون (٢٠١٧) الحمراوي (٢٠١٩)، Bagaric & Dragicevic (2019)، Daniela (2020).

كما أثبتت العديد من الدراسات أهمية القصة التفاعلية في تقديم العديد من المفاهيم والمهارات للطفل؛ نظراً لما تتمتع به من عناصر تشويق وإثارة منها دراسة كل من Carbonaro, Cutumisa, Duffa, Gillis, Onuczka, Sieged, Schaffer, Schumacher, Zafron, Waugh (2007) سيد وأحمد وياسر وعود (٢٠١٧) ودراسة عبد الصمد ونور الدين (٢٠١٧) ودراسة Janet (2018) ودراسة كل من Koenitz & Van Nuenen & Roth (2018) ودراسة غزالة (٢٠٢٠) ودراسة Daniela (2020).

وفى حدود علم الباحثتين فإنه لا توجد دراسات سابقة قد جمعت بين المتحف الافتراضى والقصص التفاعلية وهي وسائل محببة للطفل تجعله يتعلم في إطار من المتعة والتسلية والمشاركة مما دفعهما إلى تصميم متحف افتراضى صحي قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة في ضوء مبادئ التربية الأمانية مما يعود بالنفع على أطفالنا مستقبلاً وعلى المجتمع بشكل عام؛

وذلك من خلال الحفاظ على صحة الأطفال الذين يمثلون الثروة البشرية للدولة المصرية وحياتهم؛ فهم رجال الغد وقادة المستقبل.

وفى ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية استخدام متحف افتراضى قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة؟

أهمية البحث:

تتقسم أهمية البحث إلى:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على مفهوم الأمن والسلامة للأطفال في مرحلة الروضة وذلك لأهميته فى وقاية الطفل من الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها أثناء ممارسته لأنشطة الحياة اليومية.
- إثراء البحث التربوى بقاعدة نظرية عن كل من المتاحف الافتراضية، القصص التفاعلية، الأمن والسلامة والتربية الأمانية.
- استخدام إحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة وهو الحاسب الآلي في تصميم المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية وذلك لما له من أهمية في اكساب طفل الروضة المفاهيم المختلفة وذلك في ضوء نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة.
- ندرة الدراسات التي تناولت المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لطفل الروضة وذلك في حدود علم الباحثين.
- ندرة الدراسات التي تناولت استخدام المتحف الافتراضى في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة وذلك في حدود علم الباحثين.
- يشكل البحث الحالى إطاراً مهماً لدراسات مستقبلية في مجال المتاحف الافتراضية والقصص التفاعلية للأطفال بوصفهما من الوسائط التربوية التفاعلية المحببة لهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من المتحف الافتراضى الصحى القائم على القصص التفاعلية في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة وتضمنية ضمن برامج الروضة.
- يفيد المتحف الافتراضى موضوع البحث مخططى مناهج الطفولة المبكرة في تنظيم محتوى البرامج المختلفة للطفل وفقاً لمدخل المتاحف الافتراضية.
- تقديم مفهوم الأمن والسلامة للطفل بأسلوب جديد وممتع من خلال المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية وذلك وفقاً لحاجات نمو طفل الروضة وخصائصه.
- يمكن للمختصين والتربويين استخدام أدوات البحث في معرفة مفهوم الأمن والسلامة لدى الطفل في الطفولة المبكرة.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي وتوصياته في تصميم برامج تربوية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي وتوصياته في تصميم برامج تربوية قائمة على القصص التفاعلية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وهو ما قد يجعل عملية التعلم ضرباً من المتعة والتشويق عوضاً عن التلقين والتقريبية والمباشرة.

أهداف البحث:

- تصميم متحف افتراضى قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.
- تصميم مقياس الأمن والسلامة المصور لطفل الروضة.
- تصميم قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأم.
- تصميم قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة.
- التعرف على فاعلية المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة وذلك في ضوء مبادئ التربية الأمانية.

فروض البحث: هدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الأمن والسلامة وأبعاده فى اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة وأبعادهما للطفل فى اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة وأبعادهما للطفل فى اتجاه القياس البعدى.
- يوجد حجم أثر دال إحصائياً لإستخدام المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.

منهج البحث:

بعد البحث الحالى من البحوث التجريبية؛ وقد استخدمت الباحثان المنهج شبه التجريبي باعتبارها تجربة يتمثل هدفها الأساسى فى التعرف بفعالية المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية (متغير مستقل) فى تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة (متغير تابع)، كما اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة المتجانسة الواحدة والقياسات المتكررة (قبلى، بعدى).

أدوات البحث:

- ١- المتحف الافتراضى قائم على القصص التفاعلية الرقمية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة. (إعداد الباحثين)
- ٢- مقياس الأمن والسلامة المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثين)
- ٣- قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأم. (إعداد الباحثين)
- ٤- قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة. (إعداد الباحثين)

حدود البحث:

- حدود بشرية: تكونت عينة البحث من ٣٠ طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات.
 - حدود مكانية: تم تطبيق الجانب العملي للبحث على أطفال روضة مجمع عادل الصفتي بإدارة مطروح التعليمية، محافظة مطروح.
 - حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.
 - حدود موضوعية:
- ١- المتحف الافتراضي القائم على القصص التفاعلية (اقتصر البحث الحالي على قصة تفاعلية تتكون من ثمان أقصوصات قصيرة يعبر كل منها عن موقف أو فكرة معينة).
 - ٢- مفهوم الأمن والسلامة (المنزل- الروضة- الشارع- دور التطعيمات في الوقاية من الأمراض المعدية).

مصطلحات البحث:

المتحف الافتراضي:

عرفت هاني (٢٠١٧، ٢٠١) المتحف الافتراضي بأنه بيئة افتراضية تخيلية لمتحف ليس له وجود واقعي متاح فقط على الإنترنت يمكن للمتعلم التجول فيه باستخدام الفأرة وأسهم لوحة المفاتيح وذلك للاطلاع على مصادر التعلم المتاحة من خلاله.

ويعرف المتحف الافتراضي إجرائياً بأنه بيئة إلكترونية افتراضية تقدم نوعاً مختلفاً من التعلم قائم على مجموعة القصص التفاعلية التي تلائم طبيعة طفل الروضة وخصائصه لتنمية مفهوم الأمن والسلامة.

القصص التفاعلية:

تعرف القصص التفاعلية إجرائياً بأنها شكل من أشكال أدب الطفل وهي نص كتب خصيصاً للطفل، وتتكون القصة التفاعلية من مجموعة من الأقصوصات

وعدها ثماني قصص قصيرة جدا تعرض موقفاً من مواقف الحياة أو فكرة معينة- حيث يتحول النص المكتوب عبر عناصر الوسائط المتعددة - الصور والمؤثرات الصوتية والتعليق الصوتي والحوار والحركة والتغذية الراجعة- إلى أقصوصات إلكترونية تفاعلية تم عرضها بشكل حر يسمح للطفل بالبدء بأى منها، بهدف تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة وذلك في ضوء مبادئ التربية الأمانية.

الأمن والسلامة:

عرفتها البكاتوشى (٢٠٠٨ . ٥٦) أنها مجموعة من القواعد المبسطة التي تتعلق ببعض المخاطر التي قد يتعرض لها طفل الروضة سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية.

ويمكن تعريف الأمن والسلامة إجرائياً بأنها مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالأخطار التي قد يتعرض لها الطفل في البيئة الداخلية كالمنزل والروضة والبيئة الخارجية كالشارع كذلك الأمراض المعدية ودور التطعيمات في الوقاية منها والحد من انتشارها وكيفية مواجهة الطفل لتلك الأخطار لحماية نفسه والآخرين من حوله.

التربية الأمانية:

اتفق كل من عبد العظيم (٢٠٠٩ . ١٣٤) وشاذلى (٢٠١٥ . ٢٤٩) على أنها عملية تربوية تهدف إلى إعداد الفرد للحياة في المجتمع بأمان وإكسابه مهارات وسلوكيات ضرورية للحفاظ على أمنه وسلامته والآخرين من حوله.

وتعرف التربية الأمانية إجرائياً بأنها عملية تربوية تهدف إلى إكساب الطفل معلومات وخبرات ضرورية للمحافظة على أمنه وسلامته من خلال معايشته لمجموعة من القصص التفاعلية المعبرة عن الأخطار التي قد يتعرض لها في المنزل والروضة والشارع كذلك الأمراض المعدية وأهمية التطعيمات في الوقاية منها، مما يساعد على اتخاذ القرارات السليمة لتفادي الأخطار ووقاية نفسه والمحيطين به.

الإطار النظري للبحث:

المتاحف الافتراضية لطفل الروضة:

تلعب المتاحف دوراً مهماً في إثراء العملية التعليمية؛ حيث تفتح للطفل آفاقاً واسعة من المعرفة، وتقدم له خبرات متنوعة، فأصبحت مؤسسات تعليمية وتربوية تقدم برامج تربوية مدروسة تسمى التربية المتحفية (Museum Education) والتي تهدف إلى تقديم المعارف والخبرات والمهارات بأسلوب جديد وشيق.

وكان للتغير والتطور المعرفي والتكنولوجي تأثير مهم على العملية التعليمية وبخاصة بعد ظهور شبكة الإنترنت؛ حيث تم توظيف العديد من المستحدثات التكنولوجية فظهر ما يسمى بالمتاحف الافتراضية والتي ساعدها في الوجود والازدهار إمكانات شبكة الانترنت والتمثلة في إتاحة استخدام النصوص والصور والرسوم الثابتة والمتحركة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، ووسائل التصوير المجسم وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وذلك لتقديم الخبرات المتحفية بشكل رقمي مما يحفز المتعلمين على البحث والاكتشاف وإضفاء شكل جديد على المتاحف والخروج بها من صورتها التقليدية إلى صورة جديدة ملائمة لروح العصر.

وفي هذا الصدد ذكر جمعة والجمال (٢٠١٢، ١٨) أن المتاحف الافتراضية نشأت واستمدت كيانها من إطار المتاحف التقليدية المتاحة بالواقع المادي؛ فالعلاقة الفارقة بين النوعين هي أن المتاحف الافتراضية بلاجدران وليس لها كيان مادي ملموس في البيئة الواقعية.

وذكر العطيفي (٢٠١١، ١٣٥) أن المتاحف الافتراضية هي بيئة متحفية يمكن السير خلالها بحيث تحاكي بيئة المتحف التقليدي وتسمح للزائر بالتفاعل مع المعروضات التي تتخذ شكلاً رقمياً.

كما ذكرت المشوخي (٢٠١٥، ٣٤) المراحل التي مرت بها المتاحف الافتراضية وهي الجيل الأول وفيه يتم إدراج المعلومات على شكل مقالات على مواقع ثابتة تعمل بدون اتصال بالانترنت؛ أما الجيل الثاني فقد اعتمد على الوسائط المتعددة كالنصوص، الصور، الرسوم وغيرها في تقديم المعلومات على مواقع متصلة بالانترنت وغير تفاعلية مع الزوار؛ أما الجيل الثالث فقد تم فيه رقمنة

المعروضات بصورة تؤدي إلى التفاعل بين الزوار من خلال اشتراكات وقوائم بريدية وبطاقات إلكترونية.

أهمية المتاحف الافتراضية:

- ذكر أحمد جمعة وعلى الجمل (٢٠١٢ . ١٩) أن المتاحف الافتراضية ذات أهمية في العملية التعليمية تتمثل فيما يلي:
- الوصول إلى الطلاب أينما وجدوا سواء في أماكن الدراسة أو المنازل أو غيرها من خلال استخدام الوسائط المتعددة التي يمكن الرجوع إليها فيما بعد.
 - زائر المتحف الافتراضي يستطيع رؤية المعروضات وتفحصها من أية زاوية يحددها وهذا لا يتوافر في المتحف التقليدي؛ حيث إن القطع المتحفية موضوعة داخل صناديق زجاجية مغلقة.
 - تجربة المتحف الافتراضي تقرب الزائر من المحتوى وتربطه به بطريقة مثيرة للاهتمام ومشوقة.
 - عدم ارتباط زائر المتحف بموعد محدد لفتح المتحف وغلقه كما هو بالمتاحف التقليدية، كما أنه يمكن لزائر المتحف الافتراضي التفاعل مع المعروضات وهذا لا يتوافر بالمتاحف التقليدية.
 - يمر زائر المتحف الافتراضي بتجارب من الصعب تحقيقها بالواقع سواء أكان ذلك راجعاً لعامل الزمان أو المكان أو الخطورة.
 - يصل المتحف الافتراضي إلى الشخص في مكانه أينما وجد مما يساعد ذوي الإحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المتاحف التقليدية.
- وفي هذا الصدد ذكر (Djindjian 2007) أن المتحف الافتراضي يلعب دوراً مهماً بوصفه وسيطاً لنقل الثقافة؛ حيث يعد امتداداً للمتحف التقليدي فتطبيقات المتاحف الافتراضية تستطيع تحويل المتحف الحقيقي إلى متحف افتراضي.

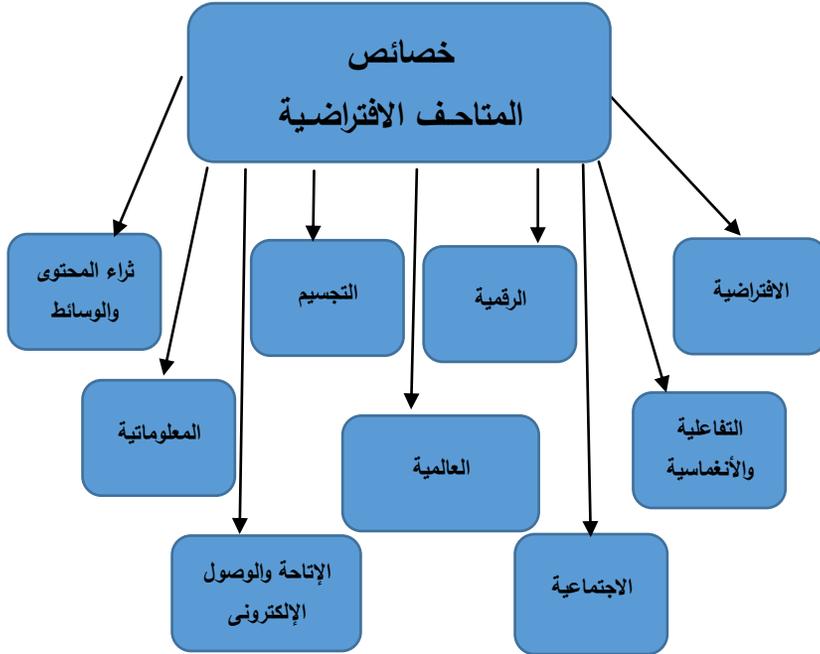
مميزات المتاحف الافتراضية:

وفي هذا الصدد أشار ربيع (٢٠١٢ . ٧٤٠)، Tatyana, Taranova. (2020. 2514) إلى أن تكنولوجيا الواقع الافتراضي أتاحت للمتاحف الافتراضية العديد من المزايا منها:

- إتاحة الفرصة لاستغراق الزائر بالمتحف.
- تفاعل الزائر مع المعارضات المتحفية.
- تقديم بديل عن القطع الأصلية المعروضة بالمتاحف التقليدية.
- إيجاد نوع من المتعة والحماس لدى زوار المتحف الافتراضي.
- إتاحة تجربة حقيقية فورية ودافعية للتعلم والاكتشاف.

خصائص المتاحف الافتراضية:

للمتاحف الافتراضية خصائص عدة لخصها خميس (٢٠١٥:٣) والتي يمكن إجمالها من خلال شكل رقم (١):



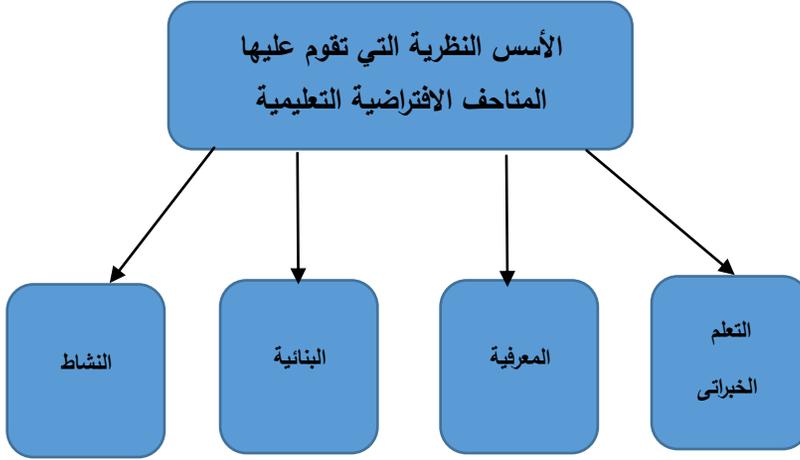
شكل رقم (١)

خصائص المتاحف الافتراضية

الأسس النظرية التي تقوم عليها المتاحف الافتراضية التعليمية:

أشار خميس (٢٠١٨: ٤٧١ - ٤٧٢) إلى الأسس النظرية التي تقوم عليها

المتاحف الافتراضية التعليمية والتي يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (٢)

الأسس النظرية التي تقوم عليها المتاحف الافتراضية التعليمية

أولاً: **نظرية التعلم الخبراتي Experiential Learning**: تركز النظرية على أن التعلم يحدث من خلال العمل والتجربة والتأمل، وتطبق المتاحف الافتراضية ذلك من خلال تقديم خبرات حاسية للمتعلمين من خلال التعامل مع المعروضات، كذلك يقوم المتعلمون بعدة أنشطة فبذلك يلاحظون ويتأملون ويجربون ومن ثم يحدث التعلم.

ثانياً: **النظرية المعرفية Cognitive Theory**: تركز النظرية أن التعلم يحدث بطريقة تطويرية وقدم بياحيه أربع مراحل تصف تفكير الفرد فالتعلمون بينون معارفهم وخبراتهم بشكل تدريجي وفقاً لمرحلة التفكير التي يمرون بها ويراعى عند تصميم المتاحف الافتراضية التدرج المعرفي من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

ثالثاً: **النظرية البنائية Constructivist Theory**: يحدث التعلم في عقل المتعلم لبناء المعاني من خلال تكامل المعلومات الجديدة مع البنية المعرفية القائمة وهذا ما يحققه المتحف الافتراضي حيث إن المتحف ذو طبيعة بنائية ويعد السرد القصصي مدخلاً بنائياً للتعلم؛ فقد اعتمد البحث الحالي على متحف افتراضي قائم على القصص التفاعلية مما يساعد على تسهيل اكتساب المفاهيم وزيادة الدافعية نحو التعلم.

رابعاً: نظرية النشاط **Activity Theory**: تعد من النظريات الداعمة للتعلم من خلال المتاحف الافتراضية حيث أن عناصر نظرية النشاط هي نفسها عناصر المتحف الافتراضى مثل الأفراد، المعروضات، الأنشطة.

وقد تبنى البحث الحالى مزيجاً من خصائص الجيل الأول والثانى؛ حيث قامت الباحثتان بتصميم متحف افتراضى تعليمى قائم على القصص التفاعلية وبرمجته لتنمية مفهوم الأمن والسلامة للأطفال؛ حيث يقدم المعروضات بشكل رقمى عبر الوسائط المتعددة ويعمل بدون الإتصال بالإنترنت، وتم مراعاة عدة أسس للتعلم من خلال المتحف الافتراضى لطفل الروضة منها:

- مراعاة خصائص الأطفال وحاجاتهم وإمكاناتهم؛ تحديد دور الطفل ومدى مشاركته في المواقف التعليمية المتضمنة بالمتحف الافتراضى.
- مخاطبة المتحف للجانب المعرفى والوجدانى والأدائى للطفل حتى تتكامل عملية التعلم ويتمكن من اكتساب المفاهيم المتضمنة بالقصص التفاعلية موضوع البحث.
- كذلك توفير قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم حيث إن للطفل مطلق الحرية في اختيار الأقصوة التي يريدها مما يزيد من دافعيته للتعلم وسرعة تحقيق الأهداف المنشودة.
- كما تم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من خلال تقديم المعلومات في أشكال متنوعة ومتدرجة لى تناسب الجميع.

القصص التفاعلية لطفل الروضة:

الأدب الرقمى:

عرفه نجم (٢٠١٢، ٥٦) بأنه النص الذي يتشكل بحسب معطيات التقنية الرقمية حيث يتم توظيف اللغة الرقمية والبرامج المتاحة فيتضمن الصورة، الصوت، اللون، الحركة، الكلمة في تشكيل فني يساعد الطفل على نمو الذوق والشخصية ويتوافق مع احتياجات الطفل الشعورية والمعرفية؛ وتتخذ النصوص الرقمية للطفل عدة أشكال منها القصة، الحكاية، الألعاب الثقافية والترفيهية، والشعر مما يثير الدهشة والسرور والبهجة لديه.

مميزات القصص الرقمية:

- وفى هذا الصدد أشارت كل من الحمراوى وغنيم (٢٠١٧ . ٢٥٠) إلى مميزات القصص الرقمية حيث تعمل على:
- إمداد الأطفال بمعلومات لا حصر لها وتوسيع افق التفكير لديهم.
 - توفير جو من المتعة والفرح.
 - المساهمة في غرس القيم الإيجابية والأخلاق الحميدة.
 - تنمية التفكير والإبتكار والخيال لدى الأطفال.
 - المساعدة على النمو اللغوى لدى الأطفال.

الأدب التفاعلي:

يعد أحد المصطلحات الحديثة التي أوجدتها التقنية فقد ذكر كل من الأfnس (٢٠١٣ . ٩٣) وبودرع (٢٠١٩ . ١٩٢ - ١٩٣) أن النص في الأدب التفاعلي للطفل له معايير وقواعد كما يجب مراعاة تقنيات الكتابة الأدبية للأطفال وما تتطلبه من جوانب تربوية ونفسية، ويقوم على تفاعل كبير بين أديب الأطفال والطفل المتلقي، وهنا يكتسب الطفل صفة المساهمة المنتجة، وهو ينقر على الفأرة ويتحرك في جسد النص، وفق اختياراته وإمكاناته.

كما أشارت الأمين (٢٠٠٦ . ١٢٦ - ١٢٧) ومكي (٢٠١٤ . ٣٠) إلى مكانة القصة في أدب الطفل؛ حيث بدأت بالحكى بهدف التسلية إلى أن وصلت لما عليه الآن وتتكون من عدة عناصر كالفكرة، الحكمة، الشخصيات، الوقائع والأحداث، الحوار؛ ومن أنواعها الهزلية، التاريخية، الدينية، والعلمية.

وفى هذا الصدد قد ذكر نجيب (٢٠٠٠ . ٨٤) أن قصص الأطفال لها عدة أنواع منها الإيهام أو الخيال، الحيوان، الأساطير والخرافات، الشعبية، الرأي والحيلة، البطولات الوطنية والدينية، التاريخية المغامرات، البطل الخارق، الواقعية، الفكاهية، البوليسية، المستقبل، والقصص العلمية.

والمتحف الافتراضى موضوع البحث قائم على القصص التفاعلية العلمية الموجهة بهدف تنمية مفهوم الأمن والسلامة لدى طفل الروضة.

وقد أوضح إسماعيل (٢٠١١. ١٤٦ - ١٤٧) أنه يمكن تقسيم قصص الأطفال وفقاً لعدة محاور والتي تتمثل فيما يلي:

- طبقاً للمرحلة العمرية: المتحف الافتراضى موضوع البحث القائم على القصص التفاعلية وهو موجه للأطفال في مرحلة الروضة.
 - طبقاً لطول القصة: فيمكن تقسيم القصة إلى رواية، قصة، قصة قصيرة، أقصوصة وقد اشتمل المتحف الافتراضى موضوع البحث القائم على القصص التفاعلية على عدة أقصوصات؛ حيث تم مراعاة الحصيلة اللغوية للطفل ومدى انتباهه ومستوى تفكيره.
 - طبقاً لعناصر القصة: حيث تتنوع؛ فمنها القصة السردية، قصة الشخصية، قصة الفكرة؛ واعتمد المتحف الافتراضى موضوع البحث القائم على القصص التفاعلية على قصة الشخصية حيث تم التركيز على الشخصيات وأدوارها وموقفها لتوصيل مفهوم أو فكرة معينة للطفل.
 - طبقاً للموضوع: تتعدد موضوعات القصص وقد تشمل القصة أكثر من موضوع، والمتحف الافتراضى موضوع البحث القائم على القصص التفاعلية اعتمد على القصص العلمية بهدف تنمية مفهوم الأمن والسلامة.
- وفى هذا الصدد فقد أشارت زكى وآخرون (٢٠١٣. ٩٩) إلى القصص العلمية الموجهة للطفل؛ حيث تقدم مفهومًا علميًا بشكل مبسط وبأسلوب ممتع بهدف إكساب الأطفال المفاهيم العلمية بطريقة غير مباشرة وممتعة وشيقة مما يعمل على تنمية مدارك وإثراء تصوراتهم وتنمية الخيال فضلاً عن تنمية الذائقة الفنية لديهم وهو ما يسهم في بناء طفل متلقٍ إيجابي متفاعل مع ما يرى ويسمع.

تعريف القصة التفاعلية:

يعرف الظفيري (٢٠١٣. ٢٥٦) القصة الإلكترونية (الرقمية) للأطفال بأنها "مصطلح جديد على الأدب، وهي إخراج أو إعداد قصة من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة، ومؤثرات موسيقية أخرى مع الاستفادة من خصائص الفيديو في الإرجاع والتقدم والتنشيط.

عرف محمد (٢٠١١. ١٩٧) الأصوصة بأنها قصة قصيرة جدا تعرض موقفاً من مواقف الحياة أو فكرة معينة؛ حيث قام بتقسيم القصص من حيث الحجم

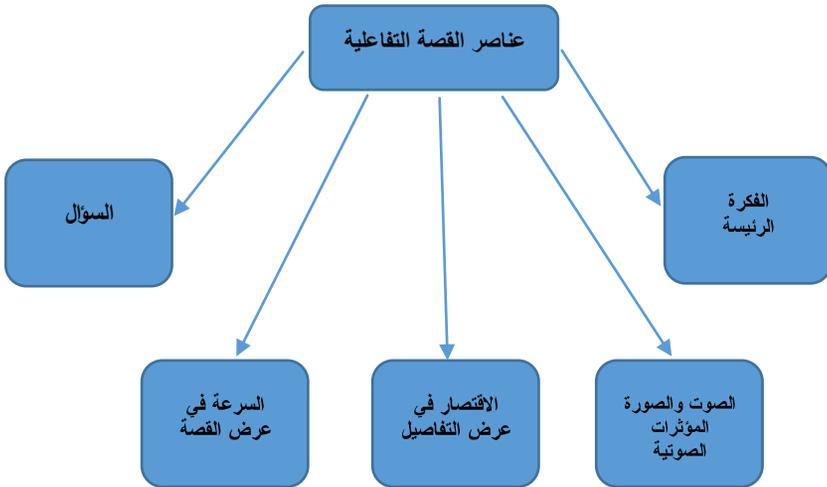
إلى رواية- قصة- قصة قصيرة- أفصوصة. ويعرف (Nubi , etc) (2013.27) القصص التفاعلية بأنها رواية يشترك في كتابتها واعدادها أكثر من متخصص، وتقدم بصورة إلكترونية تفاعلية، متنوعة الوسائط وتسمح للمتلقى بأن يكون متفاعل معها، وتقوم على مجموعة من الوصلات التشعبية وينتج عنها في النهاية سرد متماسك.

كما عرفت العقيلي (٢٠١٨، ٣٤) بأنها رواية قصة باستخدام أدوات تكنولوجية متنوعة؛ حيث تثرى القصة بعناصر رقمية مثل الصوت، الصورة، والرسوم المتحركة ويتم عرضها على المشاهد بصورة مرئية ومسموعة.

من هنا فإن القصة التفاعلية مثلها مثل القصة الإلكترونية (الرقمية) تستخدم الوسائط التكنولوجية المتعددة، لكنها تختلف عنها في كونها تفاعلية أي تسمح للطفل بالتفاعل معها باختيار مساره والتنقل بين محتوياتها، فضلاً عن كونها تحتوي على تغذية راجعة تحفز الطفل.

عناصر القصة التفاعلية:

ذكر كل من أحمد وآخرون (٢٠١٧. ١٠٦ - ١٠٧)، العقيل (٢٠١٨. ٣٥) أن عناصر القصة التفاعلية يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (٣)

عناصر القصة التفاعلية

وقد راعت الباحثتان أثناء تصميم المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية الفكرة الرئيسة لكل أقصوصة من القصص كذلك التنوع في نبرات الصوت بما يناسب كل شخصية من الشخصيات وتنوع المثيرات الصوتية وفقا للموقف المعروف، كما تم مراعاة جودة الصور ووضوحها والاختصار في عرض التفاصيل والسرعة في عرض القصة بحيث تكون متناسبة مع الأحداث فلا تكون بطيئة تبعث الملل في نفوس الأطفال ولا سريعة فيشعر الأطفال بالإثارة والقلق والتوتر وانعدام التركيز.

معايير تصميم القصص التفاعلية لطفل الروضة:

أوضحت غزالة (٢٠٢٠، ٤٨) معايير تصميم القصص التفاعلية لطفل الروضة والتي تتمثل فيما يلي:

- تحديد الهدف العام والأهداف الإجرائية من القصة التفاعلية.
 - تتضمن القصة التفاعلية أنشطة تتناسب مع الأهداف.
 - يراعى عند تصميم القصة التفاعلية البنية السليمة للقصة.
 - تناسب القصة التفاعلية من حيث المحتوى والأنشطة مع خصائص أطفال الروضة.
 - تنوع الوسائط المستخدمة بالقصة التفاعلية من حيث الصوت، الصور، المؤثرات الصوتية، لقطات فيديو.
 - استخدام مفردات واضحة يسهل على الأطفال فهمها.
 - تصمم القصة التفاعلية ببساطه بحيث يسهل على الأطفال تشغيلها والتنقل بين محتوياتها.
 - تبعث القصة البهجة والسرور لدى الطفل.
 - عرض القصة بطريقة مشوقة وممتعة ومسلية
 - يجب أن تكون قصيرة حتى يسهل على الأطفال استيعابها؛ كذلك عدم الشعور بالملل.
 - يجب ألا تتضمن مواقف أنفعالية تنسم بالحدة أو الخوف.
- وقد راعت الباحثتان المعايير السابقة عند تصميم المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية موضوع البحث الحالي.

التربية الصحية والتثقيف الصحى لطفل الروضة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة وحيوية لإكساب الطفل المفاهيم والسلوكيات الصحية حيث تعد المفاهيم الصحية أحد مجالات العلوم بالروضة؛ فذكرت كل من الحمراوى (٢٠٠٧ . ٥٠)، والبيكاتوشى (٢٠٠٨ . ٤٦) أن التربية الصحية تتم من خلال برامج تربية وأنشطة مدروسة تثير دافعية الطفل إلى التعلم، فالسلوكيات الصحية لا يمكن أن تكتسب إلا من خلال الممارسة العملية المستمرة؛ فالطفل إذا اقتنع بأهمية الصحة وقيمتها تمكن من ممارسة السلوكيات التي من شأنها المحافظة على صحته وأمنه وسلامته.

كما ذكر غزال وعبد العزيز (٢٠٠٧ . ٥) أن الثقافة الصحية تهدف إلى الوقاية من حدوث الأمراض والتمتع بحياة سعيدة، ورفع المستوى الصحى لجميع أفراد المجتمع.

واكتساب السلوكيات الصحية يتوقف على طريقة تقديم الأنشطة، وعلى الفرص المتاحة لممارستها، كما يرتبط بنوعية الموضوعات والمفاهيم الصحية المناسبة لطفل الروضة لذا رأت الباحثتان ضرورة تقديم مفهوم الأمن والسلامة بأسلوب جديد ومختلف من خلال متحف افتراضى قائم على القصص التفاعلية بوصفه أسلوبًا جديدًا ومشوقًا للطفل.

الأمن والسلامة لطفل الروضة:

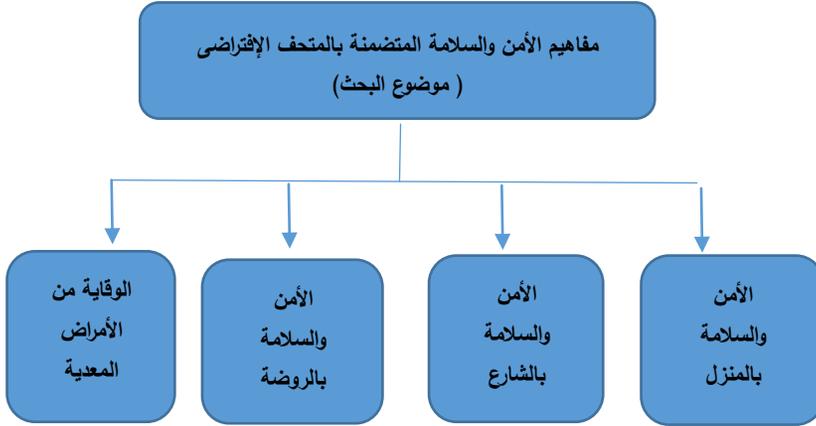
أطفال الروضة من أكثر الفئات العمرية عرضة للحوادث والأخطار وذلك بحكم تكوينهم وخصائص نموهم؛ ومن ثم لذلك لزم تنمية مفهوم الأمن والسلامة لديهم؛ ولقد أشارت العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل الجندي (٢٠٠٣)، البيكاتوشى (٢٠٠٨)، نسيم وأبو العيون (٢٠١٣)، زكى (٢٠١٥)، الشناوى (٢٠١٨) إلى أن الأطفال يتعرضون إلى العديد من الأخطار نتيجة لعدم معرفتهم ووعيهم لمفهوم الأمن والسلامة.

وقد أشارت كل من الشناوى (٢٠١٨ . ٢٩٧) والسيد (٢٠١٩ . ٥١) إلى أهمية القصة في توضيح السلوكيات الآمنة وغير الآمنة للطفل لما لها من تأثير على نفوس الأطفال، حيث تقدم المفاهيم والحقائق للأطفال في صورة مبسطة

تتماشى مع خصائصهم وتشبع حاجاتهم وتساعدهم على التعرف على الحياة بأسلوب ممتع وشيق.

وقد أكدت دراسة العرياي وآخرون (٢٠٢١، ١٨٤) على ضرورة وضع برامج لدعم سلوك الأطفال حول مفهوم الأمن والسلامة.

وقد تناول البحث الحالي مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة من خلال متحف افتراضى علمى قائم على القصص التفاعلية كما يوضحها الشكل التالى:



شكل رقم (٤)

الأمن والسلامة المتضمنة بالمتحف الافتراضى (موضوع البحث)

الأمن والسلامة في المنزل:

يهدف إلى تمكين الطفل من ممارسة الأنشطة التي يقوم بها في المنزل بحرية دون التعرض للحوادث والأخطار وذلك من خلال معرفته لمصادر الأخطار في المنزل وكيفية تجنبها، كذلك التصرف السليم في حال تعرضه لخطر ما، من خلال تعرض الطفل لقصص تفاعلية توضح مجموعة من الأخطار التي من الممكن التعرض لها في بيئة المنزل.

الأمن والسلامة في الشارع:

يهدف إلى معرفة الطفل للحوادث والأخطار التي قد يتعرض لها أثناء تواجده بالبيئة الخارجية كالشارع مثلا وتصرفه بأسلوب يمكنه من المحافظة على أمنه وسلامته دون أن يلحق به أي أذى أو بالآخرين من حوله.

الأمن والسلامة في الروضة:

يهدف إلى معرفة الطفل للحوادث والأخطار التي قد يتعرض لها أثناء تواجده بالروضة أو ملحقاتها كذلك تصرفه بأسلوب يمكنه من المحافظة على أمنه وسلامته وسلامة الآخرين من حوله.

الأمراض المعدية والتطعيمات:

يهدف إلى معرفة الطفل للأمراض المعدية وكيفية انتشار العدوى وطرق الوقاية منها وأهمية التطعيمات واللقاحات للمحافظة على أمن وسلامة الطفل والآخرين من حوله؛ وفي هذا الصدد ذكرت صبحي (٢٠١١. ١٩٩ - ٢٠٠) أن للروضة دور هام في مقاومة الأمراض المعدية من خلال الفحص الطبي الدوري على الأطفال، كذلك من خلال مراجعة دفتر التحصين الطبي للأطفال، وملاحظة دقات الغياب، وتهيئة بيئة صحية لهم، كذلك ملاحظتهم أثناء طابور الصباح للكشف عن الحالات المرضية، وتوفير طبيب وممرضة بكل روضة، والعمل على اكتشاف مصادر العدوى بالروضة وتشمل المريض وحامل المرض، كذلك اتباع كافة الإجراءات الإحترازية للوقاية من الأمراض.

دور معلمة الروضة في تحقيق أهداف الأمن والسلامة:

ذكرت جودي هير (٢٠٠٦. ١٧٤) أن معلمة الروضة مسؤولة عن تحقيق

- أهداف الأمن والسلامة من خلال ما يلي:
- مراقبة سلوك الأطفال طوال الوقت.
- المحافظة على النسبة المناسبة من عدد المعلمات إلى عدد الأطفال.
- توفير البيئة الآمنة للطفل.
- تطوير قواعد الأمن والسلامة والتدريب على إجراءات التعامل مع الحريق، التسمم، الكسور.
- وضع خطط بديلة لمواجهة حالات الطقس الطارئة.
- معرفة العلامات الدالة على الإساءة للطفل والإبلاغ عن الحالات المشتبه فيها.
- تعليم الأطفال طرق الحماية من التعرض للتحرش أو الإعتداء الجنسي.

التربية الأمانية لطفل الروضة:

ذكرت نسيم وأبو العيون (٢٠١٣ . ٧٣) أن التربية الأمانية تعنى الفهم السليم للبيئة وكيفية عملها وإدراك مواقع الخطر فيها، كذلك اكتساب المهارات اللازمة للتعامل معها.

ويعد أطفال الروضة من أكثر الفئات العمرية عرضة للحوادث والأخطار وذلك بحكم تكوينهم وخصائص نموهم فنجد أنهم يتعرضون للأخطار وقد لخصت شاذلى (٢٠١٥ . ٢٧٣ - ٢٧٧) الأسباب فيما يلي:

- خصائص نمو الأطفال حيث إن نموه الحركي يتسم بعدم الاتزان والاندفاع والتهور وسرعة الحركة، كما يتسم نموه العقلي والمعرفي بحب الاستطلاع واكتشاف البيئة المحيطة والرغبة الملحة لمعرفة مكونات كل ما يحيط به؛ أما نموه الانفعالي فيتسم بالشدّة والعنف والأناية وحب الامتلاك كما نجده يعبر عن غضبه بشكل عنيف وكل ذلك قد يكون سبباً في تعرضه للحوادث والأخطار.
- حاجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية قد تكون سبباً في تعرضهم للأخطار إن لم يكن لديهم الوعي الكافي بها؛ إذ إن لديهم رغبة ملحة في البحث والاكتشاف كما أن لديهم حاجة إلى الاستقلال والشعور بالحرية.
- المشاجرات بين الأطفال؛ حيث إنهم قد يعبرون عن غضبهم بطريقة خاطئة مما قد يعرضهم ويعرض الآخرين للخطر.

أهداف التربية الأمانية:

- ذكرت كل من بنهان (٢٠١٠ - ١٢٨)، نسيم وأبو العيون (٢٠١٣ . ٧٣) أن أهداف التربية الأمانية تحدد فيما يلي:
- إكساب الطفل معلومات عن الأخطار التي قد توجد في البيئة المحيطة به وكيفية تجنبها.
 - إكساب الطفل المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة بأسلوب يزيد من الاستفادة من مكوناتها وتجنب الأخطار الموجودة بها.
 - تدريب الطفل على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر.

- تنمية ضبط النفس لدى الطفل وذلك لتجنب الرعب والهلع عند وقوع الحوادث والتعرض للأخطار .
- تنمية إحساس الطفل بالمسئولية عن أمان نفسه والآخرين من حوله .
- تنمية العادات والمهارات والاتجاهات الآمنة التي تعمل على تقليل الحوادث والإصابات للطفل .

أهمية التربية الأمانية:

ترجع أهمية التربية الأمانية إلى تحقيق الحاجات الأمانية (Safety Needs) بوصفها أحد الحاجات الأساسية التي يجب إشباعها لدى الإنسان، وبذلك فإن تحقيق الفرد وإشباعه للحاجات الأعلى بالهرم لا يتم إلا بتحقيقه للحاجات الأمانية كما يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (٥)

الحاجات الإنسانية التي تضمنها هرم ماسلو

العلاقة بين المتحف الافتراضي القائم على القصص التفاعلية والأمن والسلامة لطفل الروضة:

يعد السرد الروائي للقصّة الرقمية أحد أهم طرق العرض في المتاحف الافتراضية؛ حيث يستطيع الفرد تنظيم المعلومات عندما تقدم له على شكل رواية مما يزيد من دافعيته للتعلّم ويضفي جواً من المتعة والتسلية على الموقف التعليمي؛ وتعد رواية القصص التفاعلية واحدة منها.

وقد أشارت (النكلاوي، ٢٠١٧، ٣٥، ٣٧) إلى أن "أسلوب الحكّي يعد من أهم أساليب العرض المتحفّي لقدرته على كسب القدرات العاطفية للأطفال وخلق مزيد من الوعي العميق والمتكامل لدى الطفل.

كما أنه من شروط نجاح العرض المتحفّي أن يكون تفاعلياً "وهذا ما لجأت إليه الباحثتان عبر القصّة التفاعلية التي تضمن إيجابية الطفل وتفاعله دون الاكتفاء بالمشاهدة أو التلقّي السلبي وهو ما يؤكد على الدور التعليمي للمتحف من خلال توظيف تقنيات الفنون الأخرى كالقصّة التفاعلية التي تسهم في تقريب المحتوى والأفكار من خلال مشاركة الطفل بوصفه شريكاً فاعلاً في القصّة التفاعلية بل وموجهاً لها أحياناً؛ حيث يقرر بأي مسار يبدأ.

ولما كانت المتاحف الافتراضية قد أثبتت فاعليتها في تنمية العديد من المفاهيم المختلفة للطفل، فإن الباحثتين قد قامتا بتصميم متحف افتراضي قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة نظراً لطبيعة الطفل وحاجاته في هذه المرحلة وحبّه للبحث والاكتشاف مما قد يعرضه للعديد من الحوادث والأخطار؛ فكان المتحف الافتراضي القائم على القصّة التفاعلية وسيطاً يسهم في جذب انتباه الطفل وإثارة خياله وتوجيهه بعيداً عن النمطية والتلقين والمباشرة.

الإجراءات الميدانية للبحث:

تشتمل على خطوات إجرائية بدءاً بإعداد أدوات البحث، وتجريبها قبلًا وبعديًا؛ للخروج بنتائج البحث وتفسيرها.

أولاً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته طبيعة البحث الحالي؛ حيث اعتمدت الباحثتان على التصميم التجريبي ذي المجموعة المتجانسة الواحدة.

ثانياً: عينة البحث:

- حجم العينة: وتشتمل على (العينة الاستطلاعية- العينة الأساسية)
- عينة البحث الاستطلاعية: تكونت من عدد (٣٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية للمرحلة العمرية من (٥- ٦) سنوات، وقد تم تطبيق المقياس عليهم للتحقق من كفاءة المقياس (صدقه وثباته).
- عينة البحث الأساسية: تكونت من عدد (٣٠) طفل وطفلة في المرحلة العمرية من ٥- ٦ سنوات والملتحقين بروضة مجمع عادل الصفتي بإدارة مطروح التعليمية، محافظة مطروح.

ثالثاً: أدوات البحث:

مقياس الأمن والسلامة المصور لطفل الروضة "إعداد الباحثتان":

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس لقياس الجانب المعرفي لمفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة (عينة البحث)، وفي ضوء هذه النتائج يتحدد مدى فعالية المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة، ويتم ذلك في مستويين (التذكر، الفهم)، ولقد قامت الباحثتان بإعداد المقياس بحيث يشتمل على مستويات التعلّم المناسبة للمرحلة العمرية من ٥- ٦ سنوات في الجانب المعرفي وهي: التذكر، والفهم، وذلك من خلال الأسئلة والمفاهيم المتضمنة في المقياس.

خطوات تصميم المقياس:

قامت الباحثتان بالاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي والتي اهتمت بتنمية مفاهيم الأمن والسلامة والتربية الوقائية والأمانية لطفل الروضة.

طريقة إعداد المقياس وصياغة عباراته:

المرحلة المبدئية في إعداد المقياس:

- بعد تحديد مجموعة المفاهيم موضوع البحث والتعبير عنها بمجموعة من الصور.

- تم تصميم الهيكل التخطيطي لبناء المقياس مقسماً إلى أربعة محاور رئيسية (الأمن والسلامة في المنزل - الأمن والسلامة في الروضة- الأمن والسلامة في الشارع- الوقاية من الأمراض المعدية) وذلك في شكل أسئلة تربوية مصورة يجيب فيه الطفل على السؤال بدون وقت محدد.

- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على السادة المحكمين لإبداء آرائهم واستجاباتهم في ضوء ما يلي:

- هل مفاهيم الأمن والسلامة المتضمنة مناسبة للمرحلة العمرية؟ أم لا؟
- هل العبارات المستخدمة مع كل مفردة تدل على المعنى المقصود؟ أم لا تدل؟
- هل الصور التي تم اختيارها واضحة للطفل أم غير واضحة؟
- هل هناك مفاهيم وعناصر أخرى يرجى إضافتها مما يراه سيادتهم من حذف أو إضافة؟

ويتم التعبير عن استجابة كل مُحكم بوضع علامة (√) في الخانة المقصودة وعلامة (x) أمام الخانة الغير دالة مع ذكر أي إضافات أخرى، وقد احتوت الصورة المبدئية للاختبار على (٤٠) مفردة؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق المحكمين، حيث كان هناك اتفاق على بعض المفاهيم والعبارات والصور بنسبة تراوحت ما بين (٨٥% - ١٠٠%).

وقد قامت الباحثتان بتعديل مجموعة من المفردات التي طالب فيها المحكمون بتغيير بعض الصور غير الواضحة للطفل كذلك تعديل صياغة بعض الأسئلة.

وقد قامت الباحثتان بالتعديلات المطلوبة، هذا وقد اتفق المحكمون على أن المفردات مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها.

الصورة قبل النهائية للمقياس:

بعد موافقة السادة المحكمين على محاور المقياس المصور ومفرداته لقياس مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة، أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية (ن = ٣٠).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤) محاور بعدد (٤٠) مفردة، وذلك بواقع (١٠) مفردات للمحور الأول الأمان في المنزل، وعدد (١٠) مفردات للمحور الثاني الأمان في الروضة، وعدد (١٠) مفردات للمحور الثالث الأمان في الشارع وعدد (١٠) مفردات للمحور الرابع الوقاية من الأمراض المعدية.

تعليمات المقياس وطريقة تطبيقه وتصحيحه:

- نظراً لأن عينة البحث من أطفال الروضة من سن (٥ - ٦) سنوات، لذا تحتم على الباحثين اختيار أسلوب يناسب تلك الفئة العمرية من خلال:
- تقوم المعلمة بقراءة السؤال جيداً للطفل وتترك له حرية الإجابة.
 - تحسب الإجابة الصحيحة بدرجة واحدة، والإجابة الخاطئة تحسب بصفر على أن تقبل أي استجابة من الطفل.
 - يطبق المقياس بشكل فردي لكل طفل على حدة.
 - توفير جو نفسي ملائم للطفل يسوده المودة أثناء تطبيق المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن والسلامة المصور لطفل الروضة:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثتان في حساب الصدق على مايلي:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثتان بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية (٤٠ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول رقم (١).

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة

(ن = ٣٠)

الوقاية من الأمراض المعدية		الأمن والسلامة في الشارع		الأمن والسلامة في الروضة		الأمن والسلامة في المنزل	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٦٥٣	٣١	**٠,٥٢٤	٢١	**٠,٥١٩	١١	**٠,٥٠٨	١
**٠,٧٥٤	٣٢	**٠,٥٨٨	٢٢	**٠,٦٣٣	١٢	**٠,٥٠٥	٢
**٠,٥٨٤	٣٣	**٠,٦٠٤	٢٣	**٠,٦٥٩	١٣	**٠,٥٣١	٣
**٠,٥٧٣	٣٤	**٠,٦٠٨	٢٤	**٠,٦٦٧	١٤	**٠,٦١٨	٤
**٠,٦٥٤	٣٥	**٠,٥٧٢	٢٥	**٠,٦٩٥	١٥	**٠,٦٧٤	٥
**٠,٥٣٩	٣٦	**٠,٥٧٦	٢٦	**٠,٦٨٣	١٦	**٠,٦٢٨	٦
**٠,٧٤٠	٣٧	**٠,٧٧٢	٢٧	**٠,٦٣١	١٧	**٠,٧٣٣	٧
**٠,٥٤٨	٣٨	**٠,٥٦٩	٢٨	**٠,٦٠١	١٨	**٠,٧٦٤	٨
**٠,٦٥٢	٣٩	**٠,٦٦٤	٢٩	**٠,٦٦٧	١٩	**٠,٦٢٧	٩
**٠,٦٦٣	٤٠	**٠,٦١٦	٣٠	**٠,٧٣٤	٢٠	**٠,٥٦٢	١٠

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠,٨١٨	الأمن والسلامة في الشارع	**٠,٧٣٥	الأمن والسلامة في المنزل
**٠,٨٠١	الوقاية من الأمراض المعدية	**٠,٨٢٢	الأمن والسلامة في الروضة

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ج- الصدق التمييزي:

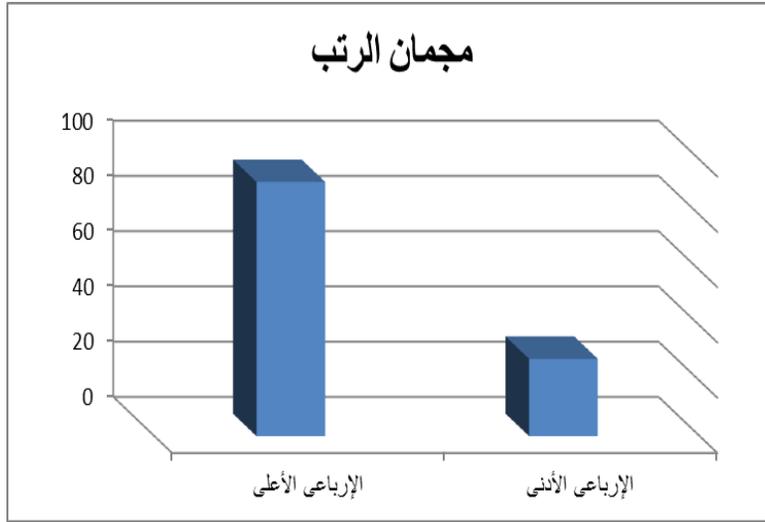
قامت الباحثتان باستخدام اختبار "مان ويتني" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإربعاعي الأعلى والإربعاعي الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين الإربعاعي الأعلى والإربعاعي الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى ٠,٠٠١	٣,٦٢٢ -	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الإربعاعي الأدنى
		٩٢,٠٠	١١,٥٠	٨	الإربعاعي الأعلى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ($Z = -3,622$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.



شكل رقم (٦)

دلالة الفروق بين الإربعاعي الأعلى والإربعاعي الأدنى

ثانياً: الثبات:

اعتمدت الباحثتان في حساب الثبات على مايلي:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار، وجدول (٤) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

جدول رقم (٤)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
**٠,٩١٨	الأمن والسلامة في الشارع	**٠,٩٢٣	الأمن والسلامة في المنزل
**٠,٩٣١	الوقاية من الأمراض المعدية	**٠,٩١٥	الأمن والسلامة في الروضة
			مقياس الأمن والسلامة المصور
			**٠,٩٢٧

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٥) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة معادلة ألفا كرونباك

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
٠,٨٩٩	الأمن والسلامة في الشارع	٠,٩١١	الأمن والسلامة في المنزل
٠,٩١٨	الوقاية من الأمراض المعدية	٠,٨٩٤	الأمن والسلامة في الروضة
			مقياس الأمن والسلامة المصور
			٠,٩١٤

قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأُم

"إعداد الباحثتان": الهدف من القائمة:

تهدف قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأُم إلى ملاحظة الأم لسلوك الطفل في المحاور الثلاث (سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في المنزل - سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الشارع - سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية).

ب- بناء قائمة الملاحظة ويشمل على:

- تحديد أبعاد قائمة الملاحظة.

- صياغة مفردات قائمة الملاحظة.
- محتوى قائمة الملاحظة.

أولاً: تحديد أبعاد قائمة الملاحظة:

قامت الباحثتان بتحديد أبعاد قائمة ملاحظة السلوك الصحي للطفل الموجهة للأم بعد الدراسة النظرية والإطلاع على الدراسات السابقة وبناء على هذه الدراسات تم تحديد ثلاثة محاور رئيسية هي (سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في المنزل - سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الشارع - سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية).

ثانياً: صياغة مفردات قائمة الملاحظة :

روعي عند صياغة مفردات قائمة الملاحظة بعض الاعتبارات وهي:

- أن تكون العبارات واضحة.
- أن تكون عبارة إجرائية يسهل ملاحظتها وقياسها.
- الفعل السلوكي بها مفرداً مضارعاً.
- عدم اشتغال العبارة على أكثر من سلوك.
- ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه.

وبناء على السلوكيات التي تم تحديدها مسبقاً تم صياغة (٢٠) عبارة لمحور سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في المنزل، (٢٠) عبارة لمحور سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الشارع، (٢٠) عبارة لمحور سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية، وبذلك يصبح عدد عبارات القائمة (٦٠) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاث اختيارات هي: دائماً - أحياناً - أبداً؛ وعلى الأم أن تختار اختيار واحد فقط.

الخصائص السيكومترية لقائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأم:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثتان في حساب الصدق على مايلي:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض قائمة الملاحظة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداتها، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها.

ب- صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثتان بالتحقق من اتساق القائمة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات القائمة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للقائمة، وذلك بعد تطبيق قائمة الملاحظة في صورتها الأولية (٦٠ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ٣٠)، كما هو موضح بجداول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الأول (ن = ٣٠)

البعد الأول (سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في المنزل)									
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٨٤٤	٢	**٠,٦١٥	٣	**٠,٧٨٨	٤	**٠,٦٠١	٥	**٠,٦٣٠
٦	**٠,٥٨٤	٧	**٠,٦٤٧	٨	**٠,٥٨٢	٩	**٠,٦٠٨	١٠	**٠,٧٢١
١١	**٠,٧٤٥	١٢	**٠,٥٨٣	١٣	**٠,٦٨١	١٤	**٠,٦٨١	١٥	**٠,٧٠٦
١٦	**٠,٨٦١	١٧	**٠,٦١٥	١٨	**٠,٧٨٢	١٩	**٠,٨٢٢	٢٠	**٠,٦٤٢

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الثاني (ن = ٣٠)

البعد الثاني (سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الشارع)									
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٢١	**٠,٥٨٦	٢٢	**٠,٥٥٧	٢٣	**٠,٥٤٥	٢٤	**٠,٦٥٦	٢٥	**٠,٦١٦
٢٦	**٠,٦٥٨	٢٧	**٠,٥٧٧	٢٨	**٠,٥٦١	٢٩	**٠,٦٠٢	٣٠	**٠,٥٦٢
٣١	**٠,٥٨٦	٣٢	**٠,٦٢١	٣٣	**٠,٦٩١	٣٤	**٠,٦٤٤	٣٥	**٠,٦٢٨
٣٦	**٠,٤٩٤	٣٧	**٠,٥٢٦	٣٨	**٠,٥٠٠	٣٩	**٠,٦٨٥	٤٠	**٠,٥٤٣

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الثالث (ن = ٣٠)

البعد الثالث (سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية)									
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٦٢٢	٤٥	**٠,٥٥٤	٤٤	**٠,٦٦١	٤٣	**٠,٥٨٨	٤٢	**٠,٦٠٨	٤١
**٠,٦٩٧	٥٠	**٠,٥٥٢	٤٩	**٠,٦٠٣	٤٨	**٠,٥٤١	٤٧	**٠,٥٥٧	٤٦
**٠,٧١١	٥٥	**٠,٥٨٨	٥٤	**٠,٥٩٢	٥٣	**٠,٥٧٦	٥٢	**٠,٥٩٤	٥١
**٠,٦٧٣	٦٠	**٠,٥٤٣	٥٩	**٠,٥٩٥	٥٨	**٠,٦٧٨	٥٧	**٠,٥٧٢	٥٦

جدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية لقائمة الملاحظة (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠,٧٩٦	سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الشارع	**٠,٧٤٣	سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في المنزل
		**٠,٧٨٥	سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ج- الصدق التمييزي:

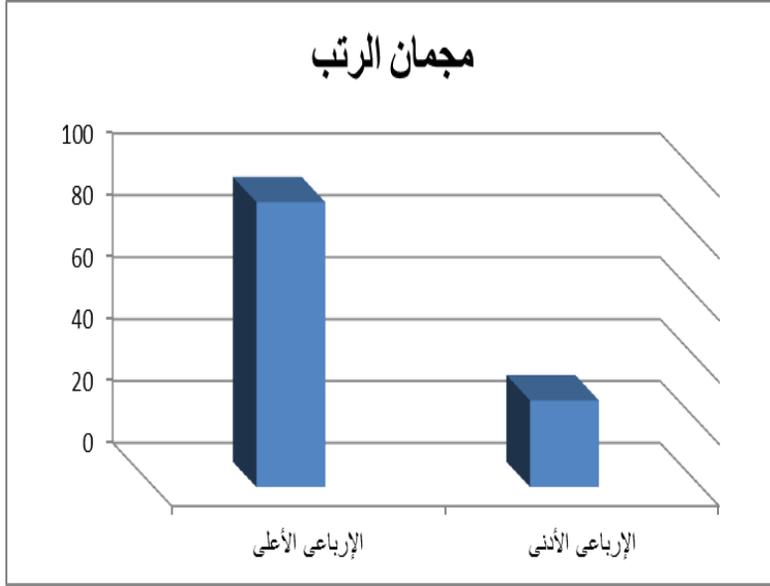
قامت الباحثتان باستخدام اختبار "مان ويتني" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى على قائمة الملاحظة، كما يوضح ذلك جدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى ٠,٠٠١	٣,٥١٥ -	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الإربعى الأدنى
		٩٢,٠٠	١١,٥٠	٨	الإربعى الأعلى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = -٣,٥١٥) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على قائمة الملاحظة، وهذا يؤكد قدرة القائمة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق القائمة.



شكل رقم (٧)

دلالة الفرق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

ثانياً: الثبات:

اعتمدت الباحثتان في حساب الثبات على مايلي:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار، وجدول (١٠) يوضح معاملات ثبات قائمة الملاحظة وأبعادها.

جدول (١٠)

معاملات ثبات قائمة الملاحظة وأبعادها بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
**٠,٨٩١	سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الشارع	**٠,٩٠٧	سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في المنزل
		**٠,٨٨٧	سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية
**٠,٨٩٥			قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة الموجهة للأم

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (١١) يوضح معاملات ثبات قائمة الملاحظة وأبعادها.

جدول (١١)

معاملات ثبات قائمة الملاحظة وأبعادها بطريقة معادلة ألفا كرونباك

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
٠,٨٤٥	سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الشارع	٠,٨٧٦	سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في المنزل
		٠,٨٦٩	سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية
٠,٨٥٢			قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة الموجهة للأم

قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة
إعداد الباحثتان":

١- الهدف من القائمة:

تهدف قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة إلى ملاحظة المعلمة لسلوك الطفل في محاور (سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الروضة - سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية).

ب- بناء قائمة الملاحظة ويشمل على:

- تحديد أبعاد قائمة الملاحظة.
- صياغة مفردات قائمة الملاحظة.
- محتوى قائمة الملاحظة.

أولاً: تحديد أبعاد قائمة الملاحظة:

قامت الباحثتان بتحديد أبعاد قائمة ملاحظة السلوك الصحي للطفل الموجهة للمعلمة بعد الدراسة النظرية والإطلاع على الدراسات السابقة وبناء على هذه الدراسات تم تحديد محورين رئيسيين هما (سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الروضة - سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية).

ثانياً: صياغة مفردات قائمة الملاحظة :

روعي عند صياغة مفردات قائمة الملاحظة بعض الاعتبارات وهي:

- أن تكون العبارات واضحة.
- أن تكون عبارة إجرائية يسهل ملاحظتها وقياسها.
- الفعل السلوكي بها مفرداً مضارعاً.
- عدم اشتمال العبارة على أكثر من سلوك.
- ارتباط العبارات بالمحور الذي تنتمي إليه.

ثالثاً: محتوى قائمة الملاحظة:

وبناء على السلوكيات التي تم تحديدها مسبقاً تم صياغة (٢٠) عبارة لمحور سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الروضة، (٢٠) عبارة لمحور سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية، وبذلك يصبح عدد عبارات القائمة (٤٠) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاث اختيارات هي: دائماً - أحياناً - أبداً؛ وعلى المعلمة أن تختار اختيار واحد فقط.

الخصائص السيكومترية لقائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة:

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثتان في حساب الصدق على مايلي:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم عرض قائمة الملاحظة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداتها، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضروري إضافتها .

ب- صدق الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثتان بالتحقق من اتساق القائمة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات القائمة ودرجة البعد الذي تندرج تحته

المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للقائمة، وذلك بعد تطبيق قائمة الملاحظة فى صورتها الأولية (٤٠ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الأول

(ن = ٣٠)

البعد الأول (سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية)									
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٦٢٨	٢	**٠,٦٤٥	٣	**٠,٧٨٢	٤	**٠,٥٤٤	٥	**٠,٦٤٣
٦	**٠,٦١٨	٧	**٠,٦٧٨	٨	**٠,٦٢٨	٩	**٠,٥٧٩	١٠	**٠,٦٦٠
١١	**٠,٧١٧	١٢	**٠,٤٦٢	١٣	**٠,٥٤٣	١٤	**٠,٥٨٥	١٥	**٠,٥٥٩
١٦	**٠,٦٣٥	١٧	**٠,٦٣٣	١٨	**٠,٥٨٦	١٩	**٠,٨١٧	٢٠	**٠,٥١٦

جدول رقم (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الثانى

(ن = ٣٠)

البعد الثانى (سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال داخل الروضة)									
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٢١	**٠,٦٤٧	٢٢	**٠,٥٩٨	٢٣	**٠,٥٤٨	٢٤	**٠,٥٦٧	٢٥	**٠,٥٢٨
٢٦	**٠,٦١٨	٢٧	**٠,٥٧٩	٢٨	**٠,٥٤٦	٢٩	**٠,٦٩٢	٣٠	**٠,٥٦٧
٣١	**٠,٥٢٥	٣٢	**٠,٥٠٧	٣٣	**٠,٥٤٢	٣٤	**٠,٦٤١	٣٥	**٠,٦٠٩
٣٦	**٠,٥٣٩	٣٧	**٠,٦٢١	٣٨	**٠,٥٧٦	٣٩	**٠,٥٦٤	٤٠	**٠,٥١٠

جدول رقم (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية لقائمة الملاحظة

(ن = ٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠,٧٨٧	سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال داخل الروضة	**٠,٧٧١	سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ج- الصدق التمييزي:

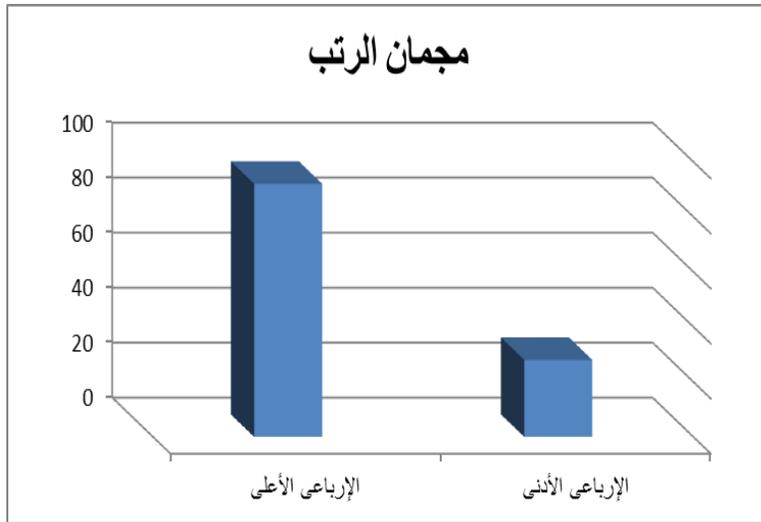
قامت الباحثتان باستخدام اختبار "مان ويتني" Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على قائمة الملاحظة، كما يوضح ذلك جدول (١٥).

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة "Z"	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى ٠,٠٠١	٣,٤٨٩ -	٢٨,٠٠	٤,٠٠	٧	الإرباعي الأدنى
		٩٢,٠٠	١١,٥٠	٨	الإرباعي الأعلى

ينضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = - ٣,٤٨٩) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على قائمة الملاحظة، وهذا يؤكد قدرة القائمة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق القائمة.



شكل رقم (٨)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى

تأنيلاً: الثبات:

اعتمدت الباحثتان في حساب الثبات على مايلي:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

استخدمت الباحثتان طريقة إعادة الاختبار، وجدول (١٦) يوضح معاملات ثبات قائمة الملاحظة وأبعادها.

جدول (١٦)

معاملات ثبات قائمة الملاحظة وأبعادها بطريقة إعادة الاختبار

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
**٠,٨٥٧	سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال داخل الروضة	**٠,٨٨٢	سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية
**٠,٨٧٤		قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة الموجهة للمعلمة	

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (١٧) يوضح معاملات ثبات قائمة الملاحظة وأبعادها.

جدول (١٧)

معاملات ثبات قائمة الملاحظة وأبعادها بطريقة معادلة ألفا كرونباك

معامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
٠,٨٣٢	سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال داخل الروضة	٠,٨٦١	سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية
٠,٨٥٦		قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة الموجهة للمعلمة	

٤- المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية الرقمية لتنمية

مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة "إعداد الباحثتان":

يتم التعلم التفاعلي من خلال تفاعل الطفل مع محتويات المتحف الافتراضى الصحى القائم على القصص التفاعلية؛ حيث أن للطفل مطلق الحرية في البدء بأى منها حسب رغبته، فيستقبل المعلومات ويبدى استجابات يتم تسجيلها ومن ثم إعطاؤه التغذية الراجعة عليها ليتأكد من صحة استجابته فيعزز تعلمه، وعندما يخطئ يتم

تتبيه إلى أن إجابته خاطئة وعليه أن يكرر المحاولة مرة أخرى إلى أن يتمكن من جميع المهارات المطلوبة، ويمارس الطفل العديد من العمليات العقلية أثناء التجول داخل المتحف الافتراضي الصحي ومن ثم تنمي لديه مفاهيم الأمن والسلامة (الأمن والسلامة في المنزل - الأمن والسلامة في الروضة - الأمن والسلامة في الشارع - الوقاية من الأمراض المعدية).

وقد راعت الباحثتان عند تصميمها للمتحف الافتراضي أن تكون جميع الصور المعروضة جذابة وذات ألوان زاهية، ويصاحب عرض الأقصوصات التفاعلية شخصية كرتونية تعلق على هذه الصور، وذلك مراعاة لخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، حيث أنه لا يستطيع قراءة التعليمات على الصور المعروضة، لذلك رُوعى عدم وجود كتابة بل تعليق من الشخصية الكرتونية، فالطفل يستطيع وبسهولة أن ينتقل من قصة لأخرى بتسلسل، وذلك من خلال الضغط على الأيقونة حيث ينتقل لقصة تفاعلية جديدة ثم الألعاب التقييمية، ويتكون المتحف الصحي الافتراضي من أربع جولات وهي (الأمن والسلامة في المنزل - الأمن والسلامة في الروضة - الأمن والسلامة في الشارع - الوقاية من الأمراض المعدية).

تصميم المتحف الافتراضي القائم على القصص التفاعلية حيث تم ذلك خلال عدة مراحل هي:

- **مرحلة التصميم:** قامت الباحثتان بتحديد الأهداف التعليمية العامة والإجرائية للمفاهيم المتضمنة داخل المتحف الصحي الافتراضي، تم وضع تصور لما سيحتويه المتحف الافتراضي من جولات، آخذين في الاعتبار علاقة المفاهيم بعضها ببعض، ومحتوى كل جولة (الأقصوصات التفاعلية)، وطريقة العرض المناسبة، وطريقة التقويم.
- **مرحلة التجهيز والإعداد:** وفيها تم صياغة الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية مع التأكد من تسلسلها الصحيح بشكل هرمي، تحديد محتوى المتحف الصحي الافتراضي وتحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية مع مراعاة خصائص الفئة المستهدفة، توزيع الوقت المناسب لكل جولة، وتحديد الوسائل التعليمية، وتحديد وسائل التقويم الملائمة على هيئة ألعاب تفاعلية.

- **مرحلة كتابة السيناريو:** حيث تم وضع سيناريو لكل جولة (تتضمن أقصوصات تفاعلية معبرة عن موضوع الجولة)، وترجمته إلى صور وتعليق صوتي.
- **مرحلة تنفيذ المتحف الصحي الافتراضي:** ومر بعدة مراحل كمرحلة التجهيز والبرمجة.
- **التقويم:** تم من خلال مجموعة ألعاب تقويمية بعد كل أقصوصة وتباين الألعاب التقويمية في نهاية كل جولة.

أسس بناء المتحف الصحي الافتراضي القائم على القصص التفاعلية:

راعت الباحثتان التكامل بين عدة أسس وهي:

- **الأساس الفلسفي:** تنطلق فلسفة المتحف مما أجمعت عليه الفلاسفة التربوية وفلسفة رياض الأطفال والتي أجمعت على أهمية الخبرات المباشرة في حياة الطفل.
- **الأساس النفسي:** يستند المتحف على عدة نظريات وهي التعلم الخبراتي، النظرية المعرفية، النظرية البنائية ونظرية النشاط وتم ربط النظريات بالمتحف الافتراضي في الجانب النظري للبحث، وتم تصميم المتحف الافتراضي القائم على القصص التفاعلية في ضوء خصائص طفل الروضة، وطبيعة نمو المفاهيم من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب.
- **الأساس الاجتماعي:** تم بناء المتحف في ضوء بعض الأسس الاجتماعية والتي تتضمن وقاية الإنسان من الحوادث والأخطار التي قد يتعرض لها في البيئة الداخلية كالمنزل والروضة والبيئة الخارجية كالشارع، ووقاية الآخرين أيضاً والتعرف على الأمراض المعدية وطرق الوقاية منها خاصة في ظل الجائحة التي يمر بها العالم (كوفيد ١٩).
- **استراتيجيات التعلم المتحفي المستخدمة بالمتحف الصحي الافتراضي:** اعتمدت الباحثتان أثناء تصميم المتحف الصحي الافتراضي القائم على القصص التفاعلية على استراتيجية التعلم البنائي، والطريقة الاستقرائية أي الانتقال من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد أو الأكثر تركيباً.

وسائل التقويم المستخدمة في المتحف الصحي الافتراضي: اعتمدت الباحثان في تقويمها للمتحف على ما يلي:

• تقويم قبلي:

وذلك للتعرف على الرصيد المعرفي لمفاهيم الأمن والسلامة لطفل الروضة قبل البدء في تنفيذ البرنامج؛ وذلك بتطبيق مقياس الأمن والسلامة المصور، قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأُم، قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة.

• تقويم تكويني مصاحب:

وهو تقويم مستمر ويتم من خلال الأنشطة التي تعقب كل أقصوة تفاعلية بالمتحف الصحي الافتراضي.

• تقويم بعدي:

ويتم ذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس الأمن والسلامة المصور، قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للأُم، قائمة ملاحظة سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة الموجهة للمعلمة، ومدى التحقق من تنمية هذه المعارف لدى طفل الروضة، وقدرتهم على تطبيقها أثناء مواقف حياتهم اليومية، ويهدف هذا التقويم إلى معرفة مدى التقدم الذي يحققه الأطفال بعد دخولهم المتحف الصحي الافتراضي القائم على القصص التفاعلية ومقارنة ذلك بدرجاتهم قبل تعرضهم للمتحف.

• وقد راعت الباحثان إرتباط التقويم بأهداف المتحف الصحي الافتراضي، كذلك شمول التقويم كل مستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية، استمرارية التقويم بعد كل أقصوة وذلك لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

الصعوبات التي واجهت الباحثان أثناء تنفيذ تجربة البحث:

واجهت الباحثان بعض العقبات أثناء تنفيذهن تجربة البحث منها: الجائحة التي يمر بها العالم كوفيد ١٩ مما دفع الباحثان إلى التواجد بشكل شبه يومي بالروضة خوفا من تعليق الدراسة في أي وقت.

رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها:

١ - نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الأمن والسلامة وأبعاده فى اتجاه القياس البعدى".

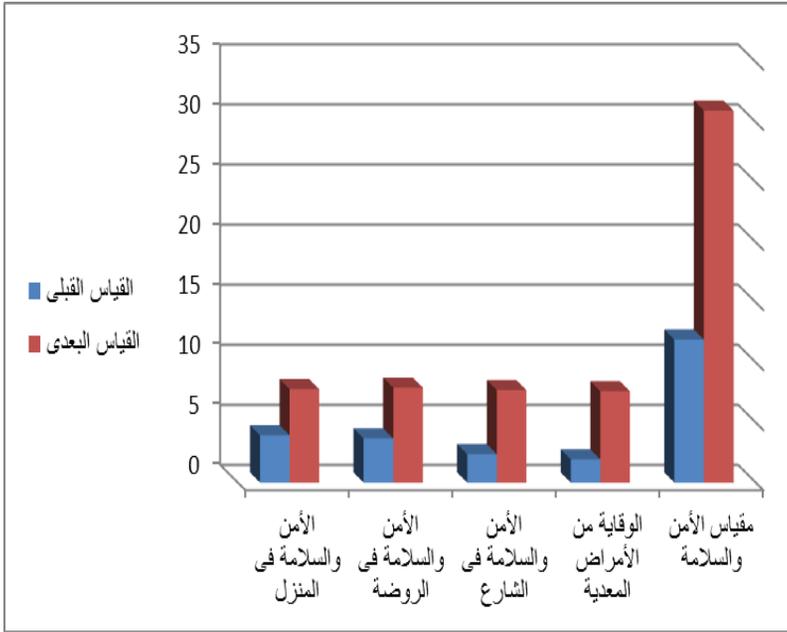
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الأمن والسلامة وأبعاده، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول (١٨).

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى
على مقياس الأمن والسلامة
(ن = ٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٢,٤٧٤	٠,٨٢	٧,٧٧	١,٣٦	٣,٩٣	الأمن والسلامة فى المنزل
٠,٠٠١	١٤,١٩٦	٠,٨٠	٧,٩٠	١,٢٩	٣,٦٧	الأمن والسلامة فى الروضة
٠,٠٠١	١٥,٣٧٦	١,٠٦	٧,٧٠	١,٥٦	٢,٣٧	الأمن والسلامة فى الشارع
٠,٠٠١	١٨,٦١٠	٠,٩٣	٧,٦٠	١,٣٦	١,٩٣	الوقاية من الأمراض المعدية
٠,٠٠١	٢٩,٨٩٦	١,٦٩	٣٠,٩٧	٢,٨٧	١١,٩٠	مقياس الأمن والسلامة

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الأمن والسلامة فى اتجاه القياس البعدى، مما يدل على فعالية استخدام المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.



شكل رقم (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الأمن والسلامة

تفسير نتائج الفرض الأول:

تعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية المتحف الافتراضي القائم على القصة التفاعلية في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة؛ وذلك لما تلعبه التقنيات الحديثة في تحقيق النمو الشامل للطفل؛ حيث تتمتع بعوامل جذب وإثارة للطفل وهو ما يتفق مع تطورات العصر، الأمر الذي يتفق مع دراسة غنيم (٢٠٠٨) حيث أثبتت فاعلية المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى طفل الروضة، كذلك دراسة سعدي والحمراوي (٢٠١٣) حيث قامتا باستخدام المتحف الافتراضي لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة وقد أثبتت الدراسة فاعلية المتحف الافتراضي كوسيلة محببة للطفل وشيقة تمكنه من اكتساب العديد من المفاهيم من خلال تفاعله مع محتويات المتحف، ودراسة سيد وآخرون (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أهمية استخدام التقنيات الحديثة وإن كانت لأغراض ترفيهية، فقد أدى تقدم هذه التقنيات إلى ظهور آليات حديثة خاصة بعمليات العرض، واستخدام الصور

المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد، حيث تزايد استخدام المتاحف الافتراضية والتي تعد مثالاً واضحاً على تطبيق التكنولوجيا الرقمية، فضلاً عن أن المتحف الافتراضي القائم على القصة التفاعلية يعد نوعاً من أنواع التعلم النشط الذي يعتمد على إيجابية المتعلم (الطفل) في المواقف التعليمية؛ واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات؛ بما ينمي لديه القدرة على حل المشكلات والتعامل مع السلوكيات الخاطئة وتنمية مفاهيم الأمن والسلامة في ضوء مبادئ التربية الأمانية.

وهو ما يتفق أيضاً مع دراسة بهنس (٢٠١٤) ودراسة شانلي (٢٠١٥) التي أشارت إلى أهمية تنمية بعض سلوكيات التربية الأمانية لدى الطفل بتوظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة.

كما أدت القصة التفاعلية دوراً كبيراً في تنمية سلوكيات الأمن والسلامة لدى الأطفال في المواقف المختلفة (المنزل - الروضة - الشارع) فقد أظهرت بعض القصص التفاعلية السلوكيات غير المرغوب فيها؛ وأوضحت لهم بعض الآثار السلبية المترتبة على تلك السلوكيات، وكيفية تجنبها، عن طريق مخاطبة عقل الطفل ووجدانه معاً بما اشتملت عليه من تفاعل فأصبح الطفل نشطاً في عملية التعلم؛ مما أفتق الطفل وساعده على تنمية مفاهيم الأمن والسلامة في ضوء التربية الأمانية.

وهذا يتفق مع دراسة الحمراوى (٢٠٠٧) حيث قامت بتنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة من خلال برنامج أنشطة متحفية مثل (عروض متحفية - برامج نقاش - ورش عمل الأطفال - مشاريع فنية ويدوية - أنشطة حركية - الدراما - لقاء مع متخصص - زيارات ميدانية) مما أثرى معلومات الأطفال وساعدهم على اكتساب السلوكيات الصحية من خلال الممارسة العملية، كذلك دراسة نسيم وأبو العيون (٢٠١٣) التي أكدت على أهمية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة؛ كما أوصت دراسة زكي (٢٠١٥) على ضرورة تبني الدولة مشروعاً قومياً لبحث سلوكيات التربية الأمانية والوقائية للطفل منذ مرحلة الروضة.

٢ - نتائج الفرض الثاني:

والذى ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة وأبعادها للطفل فى اتجاه القياس البعدى".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة وأبعادها للطفل، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول (١٩).

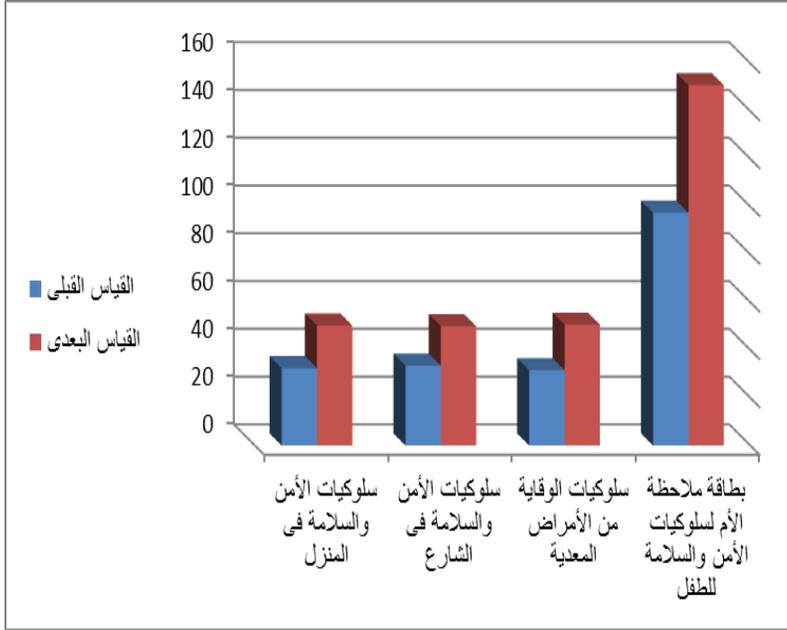
جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل

(ن = ٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٢٠,٩٥٤	٢,٦٣	٥٠,٢٧	٣,٤١	٣٢,٤٣	سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في المنزل
٠,٠٠١	٢٠,٦٩١	٢,٧٤	٥٠,٠٠	٢,٦٧	٣٣,٤٧	سلوكيات الأمن والسلامة لطفل الروضة في الشارع
٠,٠٠١	٢٦,٠٠٠	٢,١٧	٥٠,٦٣	٣,٢٤	٣١,٥٧	سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية
٠,٠٠١	٣٧,٧٢٥	٣,٦٩	١٥٠,٩٠	٦,٣٤	٩٧,٤٧	قائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل فى اتجاه القياس البعدى، مما يدل على فعالية استخدام المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.



شكل (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي
على قائمة ملاحظة الأم

تفسير نتائج الفرض الثاني:

تعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية المتحف الافتراضي القائم على القصة التفاعلية في تنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة في ضوء مبادئ التربية الأمانية؛ وذلك لما يتمتع به من عناصر جذب وتشويق للطفل مثل الحركة، الصوت، الإضاءة، الألوان مما دفع الأطفال إلى الإستمتاع ومواصلة التعلم، كما أن المتحف الافتراضي بما يحويه من قصص تفاعلية جعلت الطفل ينتقل بين عناصرها (الأقصوصات) المختلفة ليستكشف ما بها لمواصلة رحلة التعلم؛ في جو من الإثارة والمتعة؛ كما أنها تسمح للطفل بحرية الاختيار؛ فهو وحده من يختار نقطة البداية ويحدد مسارها وينتقل بين جنباتها؛ حتى يصل إلى نهاية الرحلة الممتعة؛ وهذا يتفق مع دراسة حمزة (٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف إلى أثر اختلاف التفاعل القائم على المسارات المتوازية لمدخل التفاعل بالقصة التفاعلية على تنمية التحصيل المعرفي الفوري لدى الأطفال.

٣- نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة وأبعادها للطفل فى اتجاه القياس البعدى".

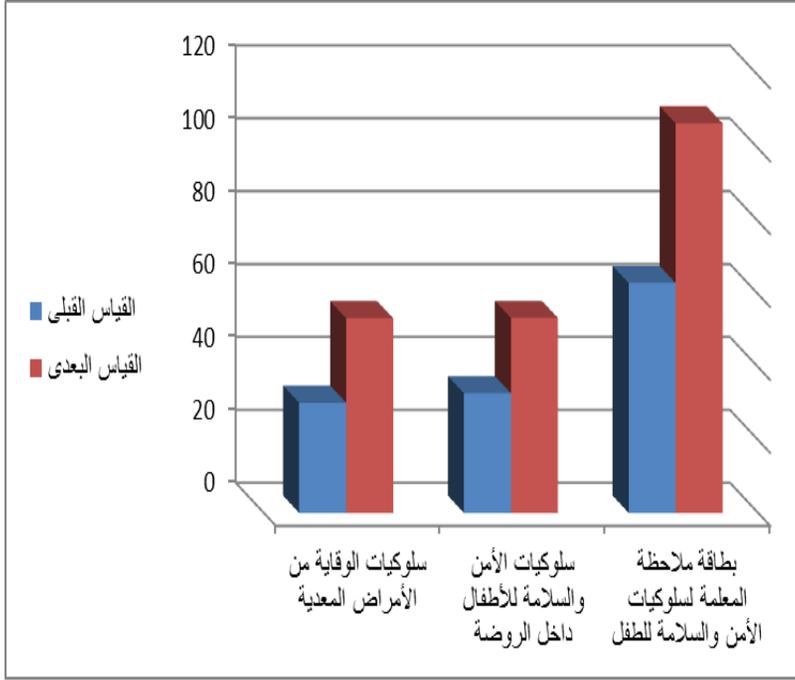
للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة وأبعادها للطفل، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما يوضح ذلك جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل (ن = ٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٢٤,١٣٢	٣,٠٩	٥٣,٣٧	٢,٥٧	٣٠,٢٣	سلوكيات الوقاية من الأمراض المعدية
٠,٠٠١	٤٢,٣٠٤	٣,١٢	٥٣,٤٦	٢,٩١	٣٢,٨٣	سلوكيات الأمن والسلامة للأطفال داخل الروضة
٠,٠٠١	٤١,٦٣٥	٣,٩٧	١٠٦,٨٣	٤,٤٤	٦٣,٠٦	قائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلى والقياس البعدى على قائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل فى اتجاه القياس البعدى، مما يدل على فعالية استخدام المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.



شكل (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على قائمة ملاحظة المعلمة

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تعزي الباحثان نتائج هذا الفرض إلى أن المتحف الافتراضي القائم على القصص التفاعلية اعتمد على أسلوب الحكيم غير المباشر الحر بصوت الراوي والشخصيات مما كان له أثر كبير في نجاح البرنامج وتفاعل الأطفال مع المشاهد والمواقف التي عرضتها القصة وهذا يتفق مع دراسة عبد الصمد ونور الدين (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن أساليب حكي القصة الرقمية ثلاث هي (حكي غير مباشر بصوت الراوي- حكي مباشر بصوت الشخصيات- حكي غير مباشر حر بصوت الراوي والشخصيات) إلا أن أسلوب الحكيم غير مباشر حر بصوت الراوي والشخصيات له الأثر الإيجابي الأكبر بين المجموعات الثلاث، كما أكدت دراسة خميس (٢٠١٨) على أهمية السرد الروائي لمحتويات المتحف الافتراضي مما ينشط ذهن المتعلم ويدعم بناء المعاني وينظم المعلومات ويزيد دافعيته للتعلم.

٤ - نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على: "يوجد حجم أثر دال إحصائياً لإستخدام المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة". اعتمدت الباحثة على قيم (ت) لحساب قيمة مربع إيتا ($\mu 2$) التى تدل على حجم الأثر، كما يوضح ذلك جدول (٢١).

جدول (٢١)

قيمة مربع إيتا ($\mu 2$) للمجموعة التجريبية

مربع إيتا ($\mu 2$)	قيمة " ت "	
٠,٩٦٧	٢٩,٨٩٦	مقياس الأمن والسلامة للطفل
٠,٩٨٠	٣٧,٧٢٥	قائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل
٠,٩٨٤	٤١,٦٣٥	قائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ($\mu 2$) كبيرة على مقياس الأمن والسلامة للطفل وقائمة ملاحظة الأم لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل وقائمة ملاحظة المعلمة لسلوكيات الأمن والسلامة للطفل، مما يدل على حجم الأثر المرتفع الذى أحدثه إستخدام المتحف الافتراضى القائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

تعزى الباحثان نتائج هذا الفرض إلى فعالية المتحف الافتراضى فى تنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة كما أثبتت نتائج دراسة غنيم (٢٠١٠) فاعلية استخدام متحف افتراضى لمصر وتراثها فى تنمية بعض جوانب ثقافة طفل الروضة، والحمراوي (٢٠١٣) والتي أثبتت فعالية كل من المتحف العادى والافتراضى فى تنمية بعض المفاهيم الجيولوجية "دراسة مقارنة" فقد قامت بمقارنه كل من المتحف العادى والمتحف الافتراضى فى تنمية المفاهيم الجيولوجية لطفل الروضة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (المتحف الافتراضى) ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية

الثانية (المتحف العادي) ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار المفاهيم الجيولوجية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى (المتحف الافتراضي) ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية (المتحف العادي) في القياسات المتكررة (القبلي - البعدي - التتبعي) على اختبار المفاهيم الجيولوجية المصور لطفل الروضة.

وقد أثبتت نتائج دراسة عباس (٢٠١٤) فعالية استخدام الصور ولقطات الفيديو في تنمية المفاهيم الصحية والغذائية وما يتعلق بالنواحي الأمنية لدى الأطفال عينة البحث.

كما قامت الحمراوى (٢٠١٧) بعمل دراسة عن فعالية المتحف الافتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية وقد أثبتت نتائجها فعالية المتحف في تنمية المفاهيم موضوع البحث، كذلك دراسة كل من Dragicevic, Marija & Phillip B. & Others(2005) و Bagaric, Antonija. (2019). التي أشارت إلى أهمية استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة ودورها الفعال في المتاحف.

فضلاً عن تنوع متغيرات تصميم القصة التفاعلية وهو ما يتفق مع دراسة كل من Daniela, Linda. (2020) وغزالة (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن منها ما هو مرتبط بالجوانب الفنية للقصة كتصميم واجهة التفاعل (اللوحة الرئيسية) وعناصر الوسائط التفاعلية وأنماط العرض، ومنها ما هو مرتبط بالمحتوى القصصي من أحداث وشخصيات، ومنها ما يرتبط بالراوي وأدائه الصوتي (أسلوب الحكوي).

كما أن نمط عرض القصة التفاعلية (اللوحة القصصية) وتغييرها من جانب الطفل، فكان له مطلق الحريه في تحديد نقطة البداية مما عمل على إثارة دافعيته نحو التعلم ومواصلته؛ مما أدى إلى تنمية مفهوم الأمن والسلامة لديه وذلك في ضوء مبادئ التربية الأمنية، وهو ما يتفق مع دراسة عمر سالم وآخرون (٢٠١٦) التي اهتمت باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة القراءة والكتابة لطفل الروضة.

وتتمتع القصة التفاعلية بتكامل عدة فنون - السينما- الفنون التشكيلية- الرواية- وتضافرها كما قدم المتحف الافتراضي القائم على القصة التفاعلية للطفل صورة أشبه بالواقع؛ تفاعل معها الطفل بوصفها حقيقة أمامه، كما أن التغذية الراجعة التي أعقبت كل أقصوصة، ضمت عددًا من الأسئلة المتعلقة بالمواقف؛ يجيب الأطفال عنها في إطار من المتعة واللعب.

فضلاً عن أن المحاكاة الإلكترونية الناتجة عن تفاعل الطفل مع القصة بدلت الأدوار فتحول دور المعلم من ملقن إلى مخطط، مصمم، موجه، مرشد للأطفال، وتحول الطفل من مجرد متلقي سلبي إلى متفاعل إيجابي مشارك؛ مما زاد من حماسه ومتابعته للقصة بشغف ورغبته في تكرارها أكثر من مرة، فلم يكن معروف سبب لهذا التكرار سوى استمتاع الطفل بها.

تعقيب عام على نتائج البحث وتفسيرها:

- في ضوء نتائج البحث ترجع الباحثتان التحسن في أداء الأطفال إلى ما يلي:
- طبيعة المتحف الافتراضي القائم على القصص التفاعلية وما يحتويه من عناصر جذب للطفل مثل الصوت، الصورة، الحركة، والمؤثرات الصوتية.
- المتحف الافتراضي القائم على القصص التفاعلية متحف تفاعلي يكون الطفل فيه مبادراً ومشاركاً في الحصول على المعلومة.
- التغذية الراجعة التي يحصل عليها الطفل نتيجة لإستجاباته تعزز تعلمه، كما تنمي لديه المفاهيم والسلوكيات المرغوبة.
- السرد الروائي لمحتويات المتحف الافتراضي ينشط ذهن الطفل ويدعم بناء المعاني وينظم المعلومات ويزيد دافعيته للتعلم.
- اختيار مفاهيم الأمن والسلامة حيث إنها مرتبطة بحياة الأطفال وأنشطتهم اليومية.
- مراعاة خصائص نمو الطفل وحاجاته؛ حيث تم تقديم المفاهيم بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- اشباع حاجات الأطفال وحب استطلاعهم والكشف عن الأخطار التي قد يتعرضون لها بالبيئة التي يعيشون فيها؛ حيث تعد مفاهيم الأمن والسلامة أحد اهتمامات الأطفال ومحور تساؤلاتهم.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصى الباحثان بما يلي:
- تضمين المفاهيم الصحية بصفة عامة ومفاهيم الأمن والسلامة ضمن البرنامج اليومي بالروضة وتقديمها من خلال وسائط متنوعة وإتاحة الفرصة للطفل لتطبيقها وممارستها عملياً.
 - عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات على مدار العام في مجال التربية الأمانية لطفل الروضة بما فيها الإسعافات الأولية.
 - توعية أولياء أمور الأطفال من خلال اللقاءات المختلفة (اجتماعات مباشرة- ورش عمل- لوحات ارشادية- لقاء مع متخصص...) بتعليمات الأمن والسلامة للطفل والأخطار التي من الممكن أن يتعرض لها بكل من البيئة الداخلية أو الخارجية وكيفية الوقاية منها.
 - تدريب معلمات الروضة على إعداد المتاحف الافتراضية بأبسط الإمكانيات وتوظيفها لتنمية المفاهيم المختلفة للطفل.
 - إعداد جيل من الأطفال المتفاعل مع الأدب والثقافة عن طريق الوسائط الرقمية وذلك ببناء ثقافة أدب الطفل التفاعلي بناءً مؤسسياً.
 - تهيئة الأطفال لاكتساب القدرة على استخدام الوسائط التقنية المتطورة والاستفادة منها.
 - تفعيل ركن المتحف بالروضة، كذلك استغلال ميل الأطفال للتعامل مع الوسائط التكنولوجية المختلفة لتفعيل التعلم من خلال المتحف الافتراضي.
 - نشر ثقافة بناء مواقع لأدب الطفل التفاعلي على نطاق واسع لتنشئة الطفل اجتماعياً وثقافياً وتربوياً، من أجل تهيئته وتمكينه وتعزيز قدراته وإدماجه في محيطه الثقافي ليكون قادراً على مواجهة التحديات الحضارية والتعامل مع معطيات العصر.
 - تضمين متاحف الأطفال نصوصاً إبداعية لأدب الطفل التفاعلي.
 - بناء قاعدة بيانات ضخمة تكون بمثابة مكتبة تفاعلية تحتوي على روابط شعبية لموضوعات المتاحف المختلفة تتيح للطفل التنقل بينها.

مقترحات البحث:

تقترح الباحثتان في ضوء الدراسة النظرية والعملية للبحث الحالي البحوث

التالية:

- توظيف المسرحية التفاعلية في المتاحف التاريخية لتنمية روح المواطنة والانتماء لدى الأطفال.
- فاعلية دور الأدب التفاعلي لتنمية الثقافة العلمية للأطفال بمتاحف العلوم.
- توظيف القصة التفاعلية لتنمية ثقافة الطفل الأثرية.
- توظيف النصوص الترابطية في المتاحف الافتراضية لتنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة.
- استخدام متحف افتراضي قائم على القصة التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة.
- استخدام متحف افتراضي قائم على المسرحية التفاعلية لتنمية القيم الاجتماعية لطفل الروضة.

المراجع:

- أحمد، محمد عبد الحميد وآخرون. (٢٠١٧). تأثير نمط تقديم التغذية الراجعة في القصص الرقمية التفاعلية على التحصيل المعرفي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٥(١)، ٩٠ - ١٧٢.
- أحمد، محمد عبد الحميد ومحمد، أسماء ومحمد، وليد يوسف. (٢٠١٧). تأثير نمط تقديم التغذية الراجعة في القصص الرقمية التفاعلية على التحصيل المعرفي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، يناير ٢٠١٧، ٢٥(١)، ٩٠ - ١٧٢.
- إسماعيل، محمود (٢٠١١). المرجع في أدب الأطفال، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الأفسس، سلمان. (٢٠١٣). الأدب التفاعلي إشكالياته والمفهوم وآفاق الإبداع، مؤتمر الأدباء السعوديين الرابع الأدب السعودي والتقنية، المدينة المنورة.
- البكاتوشي، جنات عبد الغني. (٢٠٠٨). إكساب طفل الروضة مفهوم الأمن والسلامة باستخدام مسرح العرائس، المؤتمر العلمي الدولي الأول: نحو صناعات آمنة للطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١، ٤٥ - ٧١.
- بنهان، بديعة حبيب، فاعلية برنامج تدريبي في السلوكيات الأمنية لتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٠ (٦٨)، يوليو ٢٠١٠، ١٠٩ - ١٨٥.
- بهنس، منال كمال. (٢٠١٤). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على تطبيق بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، يناير ٢٠١٤، (١٦).
- بودرع، آسية. (٢٠١٨). أدب الطفل التفاعلي قضايا في النظرية والتطبيق. مطبعة الخليج العربي. تطوان.
- جمعة، أحمد، والجمل، على. (٢٠١٢). فاعلية المتاحف الإلكترونية في الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الأثرى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٣٨) يناير، ١٤ - ٢٧.
- الجندي، إكرام حمودة. (٢٠٠٣). تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء مبادئ التربية الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- الحربي، عبد الحكيم صالح، المناخرة، الحسن بن يحيى. (٢٠١٩). أثر تباين الوصفين النصي والصوتي لقطع المتاحف الافتراضية في تنمية التحصيل المعرفي الدراسي لطلاب الأول متوسط لمكونات الحاسب الشخصي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، ٣(١١)، ٧٧ - ٩٥.

- الحمراوي، سولاف. (٢٠١٣). فعالية كل من المتحف العادي والإفتراضي في تنمية بعض المفاهيم الجيولوجية "دراسة مقارنة"، المؤتمر الدولي الأول بكلية رياض الأطفال. جامعة دمنهور (رؤية مستقبلية لرياض الأطفال في مصر والعالم العربي)، أبريل ٢٠١٣، ٢٧-٢٨.
- الحمراوي، سولاف. (٢٠١٩). فعالية المتحف الافتراضي في إكساب بعض المفاهيم الجنسية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الجنسية. مجلة دراسات في الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط (٨)، يناير ٢٠١٩، ١٢٦-١٧٩.
- الحمراوي، سولاف، حنان غنيم. (٢٠١٧). أدب الأطفال. مكتبة المتنبى، المملكة العربية السعودية.
- الحمراوي، سولاف أبو الفتح (٢٠٠٧). دور التربية المتحفية في تنمية بعض السلوكيات الصحية لطفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- الحمراوي، سولاف أبو الفتح. (٢٠١٠). استخدام الأنشطة المتحفية في إكساب بعض المفاهيم العلمية وتأثيره على تنمية بعض مهارات التفكير العلمي لطفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.
- خميس، اسلام محمد عطية. (٢٠١٨). تصميم لعرض المعلومات قائم على الرواية بالمتاحف الافتراضية التعليمية لمقرالكتروني وأثره في تنمية التحصيل والتفكير التأملی، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، ٤٦١-٥٢٠.
- ربيع، وائل. (٢٠١٢). توظيف المعامل الافتراضية داخل بيئة تعلم اليكترونية في مقرر المتاحف والمعارض لطلاب قسم تكنولوجيا التعليم، المؤتمر الدولي العلمي التاسع، التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحدائه التطبيق، الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم. مصر، ٢، ٧١٩-٧٤٣.
- زكي، ايمان وآخرون. (٢٠١٣). أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق. مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.
- زكي، ايناس أحمد. (٢٠١٥). تنمية بعض شلوكميات الأمان والاتجاه نحو ممارستها لدى طفل الروضة: تصور مقترح، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، ٧ (٢١)، ٣٤١-٣٨٤.
- سعدي، منال، والحمراوي، سولاف. (٢٠١٣). فاعلية متحف افتراضي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة، المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإليكتروني، الكويت، مارس ٢٠١٣، ٢٥-٢٧.
- سيد، رنيا أحمد وأحمد، أمل محفوظ وياسر، علي معبد وعواد، إسماعيل أحمد. (٢٠١٧). التقنيات الرقمية الحديثة وارتباطها بمفهوم المتحف الافتراضي، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، يناير ٢٠١٧، ٤ (١)، ٦١-٧٧.

- شاذلي، مرفت سيد مدني. (٢٠١٥). برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، يناير ٢٠١٥، ٧(٢١)، ٢٣٧-٣٣٩.
- شاذلي، مرفت سيد مدني. (٢٠١٥). برنامج لتحقيق أهداف التربية الأمانية لطفل الروضة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، يناير ٢٠١٥، ٧(٢١)، ٢٣٧-٣٣٩.
- صبحي، عفاف. (٢٠١١). التربية الغذائية والصحية. ٢ط. مجموعة النيل العربية. القاهرة.
- الظفيري، فرج. (٢٠١٣). قصص الأطفال الإلكترونية اقتران الأدب بالتقنية، مؤتمر الأدياء السعوديين الرابع الأدب السعودي والتقنية، المدينة المنورة.
- عباس، نهى مرتضى رياض. (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانية لدى معلمات رياض الأطفال، أعمال مؤتمر شباب الباحثين، جامعة أسيوط، كلية التربية، مايو ٢٠١٥، ٤، ٣٩١-٤١٥.
- عباس، هناء عبده. (٢٠١٤). مدى وعي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ببعض السلوكيات الوقائية ومدى تناول كتب العلوم لها، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو ٢٠١٤، ١٧(٤)، ١٢١-١٥٥.
- عبد السيد، منال أنور سيد. (٢٠١٩). برنامج قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعي التكنولوجي بمخاطر الألعاب الإلكترونية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، أبريل ٢٠١٩، ٩(٤٦)، ١٠٨.
- عبد الصمد، أسماء السيد محمد ونور الدين، شيما أسامه محمد. (٢٠١٧). تأثير أساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية البودكاستنج على تنمية الذكاء اللغوي والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصرياً، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١(١٧٦)، ١١٥-٢١٨.
- عبد العظيم، نبيهة السيد. (٢٠٠٩). صحة البيئة والطفل، القاهرة، عالم الكتب.
- عبد المؤمن، مروة محمود السيد. (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مايو ٢٠١٨، ٢٦(٣)، ٢٩٦-٣٢٦.
- العريايوي، أمال مهدي وآخرون. (٢٠٢١). إدارة الأمن والسلامة المدرسية بانجلترا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد (٣٥) ١٥٧-١٩١.
- العطيفي محمود حسن. (٢٠١١). فاعلية المتاحف الإلكترونية في تنمية اتجاهات تلاميذ مرحلة المراهقة الوسطى نحو الفن الرقمي، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ديسمبر ٢٠١٩، ١٤٦.

- العقيل، عائشة عبد العزيز، والحداد، عبد الكريم سليم. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين الاستيعاب الاستماعي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، ٤(١)، ٢٦ - ٥٢.
- غزال، السعيد، وعبد العزيز، زينب. (٢٠٠٧) أساسيات الثقافة الصحية. مكتبة المتنبي. المملكة العربية السعودية.
- غزالة، آيات فوزي أحمد. (٢٠٢٠). أثر اختلاف نمطي العرض " خطي وهرمي" في الأخصوة الرقمية التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري: دراسة ميدانية على أطفال الروضة بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، أبريل ٢٠٢٠، ٤(١٥)، ٣٩ - ٦٢.
- غنيم، حنان (٢٠١٠). فاعلية استخدام متحف افتراضي لمصر وتراثها في تنمية بعض جوانب ثقافة طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- غنيم، حنان. (٢٠٠٨). تبسيط بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة باستخدام المتحف الافتراضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- محمد، شحاتة سليمان. (٢٠١١). ثقافة وأدب الطفل، القاهرة، دار النشر الدولي.
- محي الدين الأمين، أزاهر. (٢٠٠٦). أدب الأطفال وفنونه، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.
- المشوخي، لمياء محمد سالم. (٢٠١٥). فاعلية توظيف المتاحف الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في مادة الحاسوب والاتجاه نحوها نحو طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
- مغربي، مكي محمد. (٢٠١٦). أثر جداول الأنشطة المصورة في تنمية سلوكيات التربية الأمنية لدى التلاميذ القابلين للتعليم بمنطقة القصيم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، نوفمبر ٢٠١٦، ٣٧ (١٤٢)، ١٥ - ٣٤.
- مكي، أحمد مختار (٢٠١٤). أدب وثقافة الطفل. مكتبة المتنبي. المملكة العربية السعودية.
- المنسي، منصور إبراهيم عبد الهادي، وجعفر، ابتهاج مصطفى، و عبد السيد، منال أنور. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعي، يناير ٢٠١٧، ٢(١٢)، ١٠٣ - ١٢٦.
- نجم، السيد. (٢٠١٢). التقنيّة الرقمية (الأنترنت ودورها في أدب الطفل. الجسرة الثقافية، (٢٨)، ٥٥ : ٧١.
- نجيب، أحمد. (٢٠٠٠). أدب الأطفال علم وفن، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نسيم، سحر توفيق وأبو العيون، سمير محمد. (٢٠١٣). فاعلية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمنية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة، دراسات عربية

- في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، إبريل ٢٠١٣، ١(٣٦)، ٦٧-٩٦.
- النكلاوي، شوق.(٢٠١٧). المسرح المتحفي وثقافة الطفل العربي، مركز الحضارة العربية، القاهرة.
- هانى، مرفت.(٢٠١٧). فاعلية متحف افتراضى مقترح فى تنمية مهارات قراءة الصور ورفع مستوى التحصيل فى العلوم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة التربية العلمية. مصر، يناير ٢٠١٧، ٢(١)، ١٩٥-٢٥٠.
- هير، جودى.(٢٠٠٦). ترجمة: مركز ايمان للتعليم الميكر. العمل مع الأطفال الصغار. الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن.
- اليونيسيف. (١٩٩٩). وضع الأطفال في العالم. عمان. الأردن.
- Phillip B. & Others. (2005). The virtual museum of minerals and molecules and molecules. Molecular visualization in a virtual hands- on museum. Journal of natural resources and life sciences education.Vol 104.N 2.PP 47- 56.2005..
- Ahmed, Nubi. & Khalid, mnnnnnafisi. & Ayman,Amer.(2013). The impact of the diversity of the dimensions of the image in the electronic Story on the development of spatial intelligence of the students of the first grade of primary and the satisfaction of their parents,a paper presented to the Tgird International Conference on e-learning and distance education,Riyadh, February 2013 4- 7.
- Carbonaro, Mike& Cutumisa, Maria& Duffa,Harvey & Gillis,Stephanie & Onuczka,Curtis & Sieged, Jeff & Schaffer,Jonathan & Schumacher, Allan & Zafron,Duane and Waugh, Kevin. (2007).Interactive Story Authoring; A Viable Form of Creative Expression for the Classroom, Faculty of Educaion, University of Alberta, AB,Canada,T6G2E8,Edmonton Catholic Schools, 9807- 106 Street,Edmonton, AB,Canada,T5K IC2.
- Djindjian,Francois.(2007). The Virtual musum; an introduction, Archeologia e Calcolatori Supplemento, 1,9- 14.
- Dragicevic, Marija & Bagaric,Antonija.(2019).Virtual Technology in Museums and Art Galleries Business Practice 7th

- international OFELL Conference on Governance ,CIRU Zagreb,175- 183
- Katzl, James & Halpern, Daniel. (2015). Can Virtual Museums Motivate Students? Toward a Constructivist Learning Approach,Journal of Science Education and Technology New York, 24(6).
 - Tatyana,Taranova.(2020). Virtual Museums Technologies and the Modern Educational Brocess, VI International Forum on Teacher Education, Kazan federal university and peer- revieyed under responsibility of IFTE- ,2513- 2521.
 - Daniela,Linda.(2020).Virtual Museums as Learning Agents,Faculty of Education, Psychology and Art,Scientific Institute of Pedagogy,University of Latvia,LV1086 Riga.
 - Janet, Murray.(2018). Research into Interactive Digital Narrative; A kaleidoscopic View,In Iternational Conference on Interactive Digital Story telling,3- 17.
 - Roth,Christian& Van Nuenen& Koenitz, Hartmut. (2018).Ludonarrative Hermeneutics;A Way Out and the Narrative Paradox, In;InternationalConference on Interactive Digital Storytelling,93- 106.
 - Zhao, Jianghai.(2012).Designing Virtual Museum Using Web3D T echnology, International Conference on Medical Bphysics and Biomedical Engineering,(33),1596- 1602.